

أثر بيئة تعلم معكوس قائمة على مساعدات التذكر في علاج مشكلات تعلم القراءة في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم

بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية (تخصص
تكنولوجيا التعلم الإلكتروني)

(إعداد الباحثة)

علياء عادل عباس مصلي

(إشراف)

د. أسماء توفيق مبروك

أستاذ علم النفس التربوي المساعد
كلية الدراسات العليا للتربية
جامعة القاهرة

د. محمد السيد النجار

أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد
كلية الدراسات التربوية
الجامعة المصرية للتعلم الإلكتروني الأهلية

ملخص البحث:

هدف البحث إلى التعرف على أثر بيئة التعلم المعكوس القائمة على مساعدات التذكر في علاج مشكلات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم، وذلك من خلال تحديد مهارات القراءة الجهرية اللازم توافرها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ومن ثم تحديد مشكلات تعلم القراءة لديهم لعلاجها، وتم تطبيق أدوات البحث على عينة مكونة من (75) تلميذا من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بالمرحلة الابتدائية، وتم تقسيم العينة إلى ثلاث مجموعات، عدد كل مجموعة (25) تلميذا، المجموعة التجريبية الأولى (استخدمت التعلم المعكوس مع مساعدة التذكر التوليف القصصي)، والمجموعة التجريبية الثانية (استخدمت التعلم المعكوس مع مساعدة التذكر الخرائط المفاهيمية)، والمجموعة الثالثة مجموعة ضابطة استخدمت طريقة التدريس السائدة التقليدية، وتم تطبيق أدوات البحث المتمثلة في اختبار تحصيلي، وبطاقة الملاحظة على المجموعات الثلاث قبلها وبعديا، واستخدمت الباحثة نموذج تصميم الدسوقي (2012) ومنصة التعلم الإلكترونية إدمودو (Edmodo)، وقد توصلت الباحثة إلى وجود أثر لتطبيق البحث وأن هناك فرق دال احصائيا بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي في كل من الاختبار التحصيلي، وبطاقة الملاحظة لمهارات القراءة الجهرية لصالح المجموعتين التجريبيتين بدرجة تفوق المجموعة الضابطة.

الكلمات المفتاحية: أثر - بيئة - بيئة تعلم معكوس - مساعدات التذكر - مشكلات تعلم القراءة - القراءة في اللغة العربية - تلاميذ المرحلة الابتدائية - ذوي صعوبات التعلم .

Abstract

The aim of the research is to identify the impact of the flipped learning environment based on memory aids in treating the problems of reading learning among elementary school students with learning difficulties, by identifying the skills of reading aloud that are necessary for the fifth grade pupils and then identifying the problems of reading learning they have to solve, the research tools were applied to a sample of (75) pupils from the fifth grade of elementary school at the elementary level, and the sample was divided into three groups, the number of each group is (25) pupils. The first experimental group (used flipped learning with the aid of recollection the story synthesis), the second experimental group (used flipped learning with the aid of recollection the concept maps), and the third group was a control group that used the traditional dominant teaching method. The research tools represented in the achievement test and the observation card were applied to the three groups before and after. The researcher found that there is an impact of the application of the research and that there is a statistically significant difference between the mean scores of the first and second experimental groups and the control group in the post application in both the achievement test and the observation card for the skills of reading aloud in favor of the two experimental groups to a degree than the control group.

Key words: impact - environment - flipped learning environment - memory aid - reading learning problems - reading in the Arabic language - elementary school students - with learning difficulties.

مقدمة

يعد البحث العلمي في مجال صعوبات التعلم الأكثر شيوعاً في التربية نظراً لأهمية ما ينتج عنه من تغيير في جوانب عدة أهمها أنه يفسر لنا الكثير عن هؤلاء التلاميذ وما يعانون منه من تباين ملحوظ في آدائهم مما يترتب عليه البحث عن طرق وأساليب تدريسهم وكذلك أساليب التعرف والقياس والتشخيص والأدوات المستخدمة في ذلك. وتشكل القراءة أحد أهم المهارات الأساسية الهامة لصعوبات التعلم الأكاديمية إن تكن المحور الأهم والأساسي فيها حيث يرى العديد من الباحثين أن صعوبات القراءة تمثل السبب الرئيس للفشل الدراسي، فهي تؤثر على صورة الذات لدى التلميذ، وتقوده إلى العديد من أنماط السلوك اللاتوافقي، والقلق، والافتقار إلى الدافعية (علي، 2005، 47).⁽¹⁾

ومن هنا ظهرت استراتيجيات تساعد في حل هذه المشكلة وسميت هذه الإستراتيجيات بمساعدات التذكر، حيث تعمل على تحسين الذاكرة ورفع قدرة التلميذ على ترميز المعلومات والإحتفاظ بها لاسترجاعها وقت الحاجة إليها (قطامي، 2000).

وفي ضوء ذلك يسعى البحث الحالي إلى تسليط الضوء على التعلم المعكوس حيث يعتمد التعلم المعكوس على تقنيات الفيديو والعروض التقديمية وشبكة الانترنت في نقل التعليم من الصف إلى المنزل حيث يتم توصيل المحتوى الدراسي للطالب قبل الحصة الدراسية وخارجها (الكحيلي، 2015، 35). وتعتمد آلية التعلم المعكوس على عكس دور البيت ودور المدرسة ليأخذ كل منهما دور الآخر في التدريس التقليدي، ففي الطريقة التقليدية يتم شرح المادة العلمية للتلاميذ من قبل المعلم في الفصل ثم يعطون أسئلة ومشكلات لحلها والتدريب عليها في البيت (1) اتبعت الباحثة في التوثيق نظام جمعية علم النفس الأمريكية الاصدار السابع American Psy- chology Association APA 7th Ed.

ولكن في الأغلب يكون التلاميذ وخاصة تلاميذ ذوي صعوبات التعلم غير قادرين على ذلك بسبب نسيانهم ما تم شرحه المعلم خلال الحصة بالصف أو لعدم قدرتهم على كتابة الملاحظات أثناء شرح المعلم، أما في التعلم المعكوس يكون العكس، فيعتمد التلاميذ على مشاهدة الأفلام التعليمية في البيت بالسرعة والوقت المناسبين لهم حيث يمكن إعادة مشاهدة شرح نقطة معينة أكثر من مرة كما يمكن تسريع عرض الفيديو للوصول إلى ما هو مطلوب، ثم يأتي إلى المدرسة ليكون وقت الحصة الصفية مخصص بالكامل لتطبيق الأنشطة والمناقشات والتدريبات وحل المشكلات بمساعدة المعلم والتلاميذ الآخرين (Holley, et al ,2010).

الإحساس بالمشكلة

تولد الإحساس بالمشكلة لدى الباحثة من خلال عملها كمعلمة للغة العربية بالمرحلة الابتدائية حيث وجدت أن التلاميذ يعانون العديد من مشكلات القراءة تتضح وبشدة في القصور الشديد في مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي مما قد يحرمهم بالتالي من النواتج المعرفية عموماً، ومن النجاح الأكاديمي على وجه الخصوص، ويترتب على ذلك تدني في مستوى الفهم والإستيعاب القرائي لديهم، وفي أدائهم الأكاديمي بشكل عام في باقي المواد.

كما قامت الباحثة بعمل دراسة استكشافية عمدت فيها إلى تقديم إستبانة (ل25 تلميذا) كعينة مماثلة لعينة البحث من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من ذوي صعوبات التعلم للتعرف على الأسباب التي جعلتهم غير قادرين على اكتساب الجوانب المعرفية والأداء المهاري الخاص بمهارات القراءة الجهرية في مقرر اللغة العربية الخاص بالصف الخامس الابتدائي، ولتحسس المشكلة والتأكد من وجودها لم تكنف الباحثة بما سبق وإنما عمدت إلى تقديم إستبانة لعينة من معلمي اللغة العربية الذين يدرسون منهج اللغة العربية للمرحلة الابتدائية والذي بلغ عددهم 20 معلم ومعلمة لغة عربية حول أسباب تدني مستوى بعض تلاميذ المرحلة الابتدائية في مهارات القراءة

مشكلة البحث

وفي ضوء ما تقدم ومن خلال إطلاع الباحثة على أوجه القصور في تعلم القراءة الجهرية في اللغة العربية التي يعاني منها تلاميذ الصف الخامس ذوي صعوبات التعلم في مهارات

التي أشار إليها الباحثون والمتخصصون، وتمت الإشارة إليها سابقاً، ومقابلة الباحثة بالتلاميذ وملاحظة أدائهم ، فإن مشكلة الدراسة الحالية تتحدد في وجود قصور شديد ومشكلات في تعلم القراءة الجهرية في اللغة العربية يعاني منها تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم وينعكس ذلك سلباً على تعبيراتهم اللغوية نطقاً وقراءة.

وهذا ما دفع الباحثة إلى محاولة تصميم بيئة إلكترونية تستخدم فيها التعلم المعكوس وتوظف من خلالها إستراتيجيات مساعدات التذكر لعلاج مشكلات تعلم القراءة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي صعوبات تعلم القراءة وفي ضوء ذلك تحددت مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

«ما أثر بيئة تعلم معكوس قائمة على مساعدات التذكر في علاج مشكلات تعلم القراءة في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم؟»
ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما مشكلات تعلم القراءة الجهرية في اللغة العربية التي يعاني منها تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم ؟
- 2- ما التصور المقترح للبيئة الالكترونية المستخدمة في التعلم المعكوس القائمة على مساعدات التذكر في علاج مشكلات تعلم القراءة في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم ؟
- 3- ما أثر بيئة تعلم معكوس قائمة على مساعدات التذكر في علاج مشكلات تعلم القراءة في اللغة العربية على تنمية الجوانب المعرفية لمهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم؟
- 4- ما أثر بيئة تعلم معكوس قائمة على مساعدات التذكر في علاج مشكلات تعلم القراءة في اللغة العربية على تنمية الجوانب الأدائية لمهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم؟

أهداف البحث

يستهدف البحث الحالي علاج أوجه القصور ومشكلات تعلم القراءة الجهرية في اللغة العربية التي يعاني منها تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم عن طريق ما يلي:

- 1- تعرف مشكلات تعلم القراءة الجهرية في اللغة العربية التي يعاني منها تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم .
- 2- بناء التصور المقترح للبيئة الالكترونية المستخدمة في التعلم المعكوس القائمة على مساعدات التذكر في علاج مشكلات تعلم القراءة في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم .
- 3- تعرف أثر بيئة تعلم معكوس قائمة على مساعدات التذكر في علاج مشكلات تعلم القراءة في اللغة العربية على تنمية الجوانب المعرفية لمهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم.
- 4- تعرف أثر بيئة تعلم معكوس قائمة على مساعدات التذكر في علاج مشكلات تعلم القراءة في اللغة العربية على تنمية الجوانب الأدائية لمهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم.

أهمية البحث

من المتوقع أن يفيد البحث في:

- 1- تقديم مادة تعليمية قائمة على استخدام بيئة تعلم معكوس قائمة على مساعدات التذكر في علاج مشكلات تعلم القراءة في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم.
- 2- الإسهام بشكل إيجابي في علاج مشكلات تعلم القراءة الجهرية في اللغة العربية التي يعاني منها تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم.
- 3- الإسهام في الكشف عن أثر استخدام بيئة تعلم معكوس قائمة على مساعدات التذكر في علاج مشكلات تعلم القراءة في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.
- 4- محاولة الخروج بتدريس حصة اللغة العربية وخاصة القراءة من القوالب الجامدة وطرق التدريس التقليدية إلى مجالات تربوية أرحب وذلك باستخدام بيئة تعلم معكوس قائمة على مساعدات التذكر في علاج مشكلات تعلم القراءة في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم.

- 5- تمكن معلمي اللغة العربية الاستفادة من استخدام التعلم المعكوس وتطبيقه عمليا في حصص اللغة العربية وخاصة تدريس القراءة لذوي صعوبات التعلم.
- 6- مساعدة المعلمين للاستفادة من التقنيات الحديثة وتوظيفها في تطوير طرق التدريس.
- 7- توجيه اهتمام مطوري المناهج الدراسية نحو توظيف المستحدثات التكنولوجية في مجالي التعليم والتعلم.
- 8- توجيه اهتمام مطوري المناهج الدراسية نحو توظيف إستراتيجيات مساعدات التذكر في مجالي التعليم والتعلم.

حدود البحث

سيقتصر هذا البحث على الحدود التالية:

حدود زمانية:-

- سيطبق البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2020م-2021م.

حدود مكانية:-

- سيطبق البحث على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم بمدرسة الدكتور محمد الصالحي للتعليم الأساسي، ومدرسة محمد مصطفى درويش الابتدائية التابعتين لمديرية التربية والتعليم بمحافظة الشرقية في جمهورية مصر العربية. حدود موضوعية:- سيقصر البحث على الآتي:-

- 1- كتاب القراءة ذي الموضوعات المتعددة، الوحدة الاولى (قيم خالدة) لمادة اللغة العربية كتاب الفصل الدراسي الأول للصف الخامس الابتدائي.
- 2- بعض مشكلات تعلم القراءة الجهرية التي تسفر الدراسة الميدانية عن معاناة تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي صعوبات تعلم القراءة منها.
- 3- سيقصر البحث على تصميم بيئة إلكترونية (إدمودو) يستخدم فيها التعلم المعكوس القائم على إستراتيجيتين فقط من إستراتيجيات مساعدات التذكر لعلاج

مشكلات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي صعوبات تعلم القراءة هما:-

- إستراتيجية التوليف القصصي أو القصة Story Mnemonics Strategy
- إستراتيجية الخرائط المفاهيمية Conceptual mapping strategy

عينة البحث

تم اختيار العينة من 75 تلميذا من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي صعوبات تعلم القراءة، حيث تم اختيار 50 تلميذا من مدرسة الدكتور محمد الصالحي للتعليم الاساسي بإدارة القنوات التعليمية التابعة لمديرية التربية والتعليم بالشرقية قصديا على أن يتم توزيعهم على مجموعتين تجريبيتين بحيث يكون بكل مجموعة 25 تلميذا، وتم اختيار 25 تلميذا كمجموعة ضابطة من مدرسة محمد مصطفى درويش بنفس الإدارة والمديرية بالشرقية كالآتي:

مجموعتين تجريبيتين يتم تدريسهما دروس القراءة بكتاب اللغة العربية الفصل الدراسي الأول للصف الخامس الابتدائي (الوحدة المختارة) تطبق عليهما الاستراتيجية كالآتي:-

المجموعة التجريبية الاولى (تعلم معكوس مع استراتيجية التوليف القصصي أو القصة)

المجموعة التجريبية الثانية (تعلم معكوس مع استراتيجية الخرائط المفاهيمية) مجموعة ضابطة يتم تدريسها دروس القراءة بكتاب اللغة العربية الفصل الدراسي الأول للصف الخامس الابتدائي (الوحدة المختارة) بالطريقة التقليدية. وتم عمل تطبيق قبلي للاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة على الثلاث مجموعات قبل البدء في تدريس الوحدة .

وبعد تطبيق الإستراتيجيات وتدریس الوحدة تم عمل تطبيق بعدي للاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة على الثلاث مجموعات وإظهار النتائج ومقارنتها (قبليا وبعديا) ومن ثم تفسير تلك النتائج.

متغيرات البحث

اعتمد البحث الحالي على المتغيرات التالية:

المتغير المستقل: 1- التعلم المعكوس.

2- إستراتيجيات مساعدات التذكر (التوليفة القصصية أو القصة - الخرائط المفاهيمية)

المتغير التابع: مشكلات تعلم القراءة في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم.

منهج البحث

اعتمد البحث الحالي على المنهج التالي :

المنهج شبه التجريبي:- في إخضاع المتغيرات المستقلة:- التعلم المعكوس و إستراتيجيات مساعدات التذكر (التوليفة القصصية أو القصة - الخرائط المفاهيمية) للتجربة وقياس أثرهم على المتغير التابع (مشكلات تعلم القراءة في اللغة العربية) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم.

أدوات البحث

قامت الباحثة بإعداد الأدوات التالية:-

قائمة بمشكلات تعلم القراءة الجهرية التي يعاني منها تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم . (من إعداد الباحثة)

قائمة بمهارات تعلم القراءة الجهرية اللازم توافرها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم.(من إعداد الباحثة)

بطاقة ملاحظة لمهارات القراءة الجهرية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم. (من إعداد الباحثة)

اختبار تحصيلي لتحديد مشكلات تعلم القراءة الجهرية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم. (من إعداد الباحثة)

بيئة تعلم معكوس إلكترونية قائمة على مساعدات التذكر (التوليف القصصي والخرائط المفاهيمية) عن طريق منصة (إدمودو) Edmodo. (من إعداد الباحثة)

اختبار تشخيصي لتشخيص صعوبات التعلم ومن ثم تحديد العينة (ستستخدم الباحثة بطارية مقياس التقدير التشخيصية لصعوبات التعلم النمائية والاكاديمية تحديدا مقياس التشخيص التقديري لصعوبات القراءة (6) للدكتور فتحي مصطفى الزيات لتشخيص صعوبات القراءة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالصف الخامس الابتدائي. مقياس ذكاء المصفوفات المتتابعة الملونة ل«Raven» لقياس نسبة ذكاء تلاميذ الصف الخامس الابتدائي للكشف عن تلاميذ صعوبات التعلم والتأكد أنهم تلاميذ صعوبات تعلم وليس إعاقة ذهنية أو عقلية).

إجراءات البحث

الإطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات البحث المستقلة ومتغير البحث التابع.

قائمة بمهارات تعلم القراءة الجهرية اللازم توافرها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم عينة البحث وعرضها على الخبراء والمتخصصين في المجال.

إعداد قائمة لتعرف مشكلات تعلم القراءة الجهرية التي يعاني منها تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي صعوبات تعلم القراءة عينة البحث وعرضها على الخبراء والمتخصصين في المجال.

إعداد وبناء بطاقة الملاحظة لقياس الاداء المهاري المرتبط بمهارات القراءة الجهرية اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي صعوبات القراءة وعرضها مجموعة من الخبراء والمحكمين في المجال.

إعداد وبناء الاختبار التحصيلي لقياس الجانب المعرفي لمهارات القراءة الجهرية اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي صعوبات القراءة وعرضها مجموعة من الخبراء والمحكمين في المجال.

تصميم وإنتاج بيئة إلكترونية لنمط التعلم المعكوس توظف استراتيجيتي التوليف القصصي والخرائط المفاهيمية لعلاج مشكلات تعلم القراءة الجهرية اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي صعوبات تعلم القراءة.

عرض التصميم على مجموعة من الخبراء والمحكمين في المجال للحكم على مدى صلاحيته للتطبيق وإجراء التعديلات عليه بناء على رأي السادة المحكمين.

اختيار عينة البحث من ثلاث مجموعات (مجموعتين تجريبيتين) من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي صعوبات تعلم القراءة بمدرسة د/ محمد الصالح للتعليم الأساسي، ومجموعة ضابطة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي صعوبات تعلم القراءة من تلاميذ مدرسة محمد مصطفى درويش الابتدائية وذلك بعد تطبيق الاختبار التشخيصي لتشخيص صعوبات تعلم القراءة (بطارية الزيات) ثم تطبيق مقياس الذكاء مقياس ذكاء المصنفات المتتابعة الملونة لـ «Raven» للتأكد من خلو عينة البحث من أي إعاقات ذهنية أو عقلية.

- تطبيق أداة البحث (بطاقة الملاحظة - الاختبار التحصيلي) قبلًا على عينة البحث.
- تدريس مجموعات البحث حسب الطريقة المحددة لكل مجموعة.
- تطبيق أداة البحث (بطاقة الملاحظة - الاختبار التحصيلي) بعدًا على عينة البحث.
- تحليل النتائج باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وتفسيرها ومناقشتها.
- تقديم التوصيات والمقترحات والبحوث المستقبلية.

مصطلحات البحث

تناول البحث المصطلحات التالية:

1- بيئة التعلم المعكوس (Flipped Learning):

طريقة تدريس تعتمد على تلقي المتعلمين محتوى المادة التعليمية بالمنزل عن طريق ملفات الفيديو أو الصور عبر الانترنت ثم مناقشة ما تلقوه والتدريب عليه من المعلم في الصف، بدلا من اتباع الطريقة المعتادة في عرض المحتوى التعليمي من قبل المعلمين ويتولى المتعلمين تدريب أنفسهم في البيت (Oxford Advanced)

يقدم من خلال جدول ثابت يبدأ بالدراسة عبر الإنترنت ثم مع المعلم بالشكل التقليدي وجها لوجه ثم القيام بالأنشطة والتكليفات المطلوبة وتسليمها من خلال الإنترنت.

التعريف الاجرائي: وتعرفها الباحثة إجرائيا في هذا البحث على أنها بيئة إلكترونية تضم مجموعة من الفيديوهات التعليمية والعروض التقديمية المعدة والمسجلة من قبل المعلم لدروس القراءة لمادة اللغة العربية المتضمنة بكتاب الصف الخامس الابتدائي وإتاحتها للتلاميذ عبر الإنترنت من خلال منصة إلكترونية تعليمية (Edmodo) لمشاهدها للإفادة منها في المنزل قبل حضورهم الحصة الصفية ثم مناقشة ما شاهدوه تعلموه مع المعلمة ومع باقي التلاميذ في الصف وجها لوجه في جدول ثابت لطرح الاسئلة والحوار وإثراء المحتوى التعليمي الذي تعلموه في المنزل بالأنشطة التفاعلية داخل الفصل.

2- مساعدات التذكر:- هي استراتيجيات تعليمية مصممة لمساعدة التلاميذ على تحسين ذاكرتهم من المعلومات. وهذه الاستراتيجية تربط المعارف الجديدة بالمعارف السابقة عن طريق استخدام الإشارات البصرية أو الصوتية، وتعتمد هذه الاستراتيجية على استخدام الكلمات الأساسية، أو الكلمات المتقاربة، أو الاختصارات (Mcpher-son, 2018).

وتقتصر الدراسة الحالية على استراتيجيتين التوليف القصصي والخرائط المفاهيمية كالآتي:-

تعريف التوليف القصصي Story Mnemonics Strategy:- تقوم على أساس محاولة بناء قصة ذات معنى ومغزى للفرد المتدرب وذلك من النص أو مجموعة من المفردات المراد تذكرها (الياصجين، 2017).

تعريف الخرائط المفاهيمية Concepts Map:- يعرفها عطية (2008) بأنها رسوم ثنائية البعد للعلاقات بين المفاهيم يعبر بها عن تنظيمات هرمية متسلسلة لأسماء المفاهيم التي يتضمنها الموضوع. كما تعرف بأنها استراتيجية يمكن فيها المتدرب

بتحويل أي نص يريد تذكره الى خريطة مفاهيمية تربط بين مفاهيم النص وفق علاقات منظمة وذات دلالة واضحة (الياصحين، 2017).

التعريف الاجرائي: اختص هذا البحث استراتيجيتين فقط من استراتيجيات مساعدات التذكر وهما استراتيجية التوليفة القصصية أو القصة واستراتيجية الخرائط المفاهيمية وتعرفهما الباحثة إجرائيا في هذه الدراسة على أن:-

استراتيجية التوليف القصصي:- أنها استراتيجيات تستخدم فيها المعلمة قصة ممتعة ذات معنى ومغزى لكل درس من دروس القراءة التي سيتم شرحا مستخدمة مجموعة من الفيديوهات والصور الشيقة بلغة عربية صحيحة وبسيطة مناسبة للعمر العقلي للتلاميذ، والتي يتم عرضها على التلاميذ من خلال الانترنت عبر المنصة التعليمية الإلكترونية إدمودو كبيئة تعلم معكوس.

استراتيجية الخرائط المفاهيمية:- كما ستستخدم المعلمة مجموعة من الخرائط المفاهيمية حيث تحول كل درس من دروس القراءة إلى مجموعة من الأشكال التخطيطية تربط بين مفاهيم النص وفق علاقة منظمة وذات دلالة واضحة ومستعينة ببعض الصور والرموز التي تعمل على توضيح وتبسيط المعنى حيث تبدأ بالمفاهيم العامة الأكثر شمولاً في قمة الخريطة ثم المفاهيم الفرعية نحو القاعدة ويشمل كل فرع من فروع الخريطة أمثلة وصور توضح المعنى والتي سيتم عرضها أيضا على التلاميذ من خلال الإنترنت عبر المنصة التعليمية الإلكترونية إدمودو كبيئة تعلم معكوس.

3-مشكلات تعلم القراءة:- تعني عدم القدرة على القراءة جزئيا، أو كليا ويعود ذلك في الأصل على عدم المقدرة على القراءة، وغالبا ما يعد ذلك جزءا من معضلة لغوية أكبر وعجز محدد ومشكلة واضحة في تعلم القراءة والتهجئة (العبدالله، 2007).

التعريف الإجرائي:- وتعرفها الباحثة في هذا البحث على أنها اضطرابات قرائية تصاحب تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من ذوي صعوبات التعلم أثناء القراءة، مما يعيق استمرارهم بالقراءة ويستوجب توقفهم عنها وتحد من قدرتهم على التعرف على الكلمات والربط بينها ومن ثم فهم المقروء وإدراكه.

4-تلاميذ صعوبات التعلم:- هم مجموعة من التلاميذ يظهرون انخفاضاً في تحصيلهم الفعلي عن تحصيلهم المتوقع في الأداء على اختبار تشخيصي محكي المرجع على الرغم من انهم يتمتعون بنسبة ذكاء عادي أو فوق المتوسط وأحياناً مرتفع ويستبعد منهم الموهوقون والمتخلفون عقلياً وذو الإعاقات المختلفة (جمعة، 2010). وتعد أوجه القصور في الأداء الأكاديمي صفة مميزة لتلاميذ صعوبات التعلم، بمعنى أنه لا توجد صعوبات تعلم إذا لم تكن هنالك مشكلات دراسية، فداًماً ما تكون لدى هؤلاء التلاميذ صعوبات في مجال واحد أو أكثر من المجالات الأكاديمية الأساسية كالقراءة، أو الكتابة، أو الرياضيات، وذلك على النحو التالي:

القراءة: تمثل القراءة أكبر مشكلة أمام معظم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وتقدر نسبة التلاميذ الذين لديهم صعوبات في القراءة (50٪) من مجموع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. (Spafford & Grosser, 1996).

التعريف الإجرائي:- وتعرفهم الباحثة إجرائياً في هذا البحث على أنهم مجموعة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي يتمتعون بذكاء عادي أو فوق المتوسط وأحياناً مرتفع ويستبعد منهم ذوي الإعاقات المختلفة، كما أنهم يظهرون انخفاضاً في تحصيلهم الفعلي عن تحصيلهم المتوقع في الأداء على اختبار تشخيصي محكي المرجع.

5-تلاميذ صعوبات القراءة :- أشار «براون وأليورد» إلى أن صعوبات القراءة أو عسر القراءة تكون فيها المهارات القرائية للفرد كمهارة معرفة الكلمة أو مهارة فهم القراءة أو القدرة على القراءة منخفضة بمستوى دال عن مستوى القدرة العقلية العامة مع استبعاد ظروف الإعاقة الأخرى (كامل، 1993، 368) ويعرف «ميرسر» عسر القراءة بأنها صعوبة حادة في تعلم القراءة تعزي إلى اضطرابات وظيفية للجهاز العصبي المركزي، أو لأسباب جينية أو وراثية أو لأضرار عصبية وظيفية تعبر عن نفسها في عدم القدرة على تعلم القراءة بأساليب التدريس التقليدية (الزيات، 1998، 434).

التعريف الاجرائي:- تعرفها الباحثة إجرائياً في هذا البحث على أنها كل الصعوبات التي يعاني منها تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم والمتعلقة بالتعرف

على الرموز المكتوبة وفهمها واستيعابها واسترجاعها مع استبعاد عيوب الكلام وتمتعه بقدرات سمعية وحسية وبصرية عادية ومستوى ذكاء عادي وتشخص صعوبات القراءة من خلال الدرجات المتدنية للتلميذ في اختبار قراءة مقنن بحيث يكون مستواه في أداء مهارة قرائية أو أكثر دون متوسط أقرانه ممن من مثل عمره الزمني والعقلي وصفه الدراسي.

الإطار النظري والدراسات السابقة

المحور الأول: بيئات التعلم المعكوس

مفهوم بيئات التعلم المعكوس: يسعى نمط بيئات التعلم المعكوس إلى إعادة تشكيل العملية التعليمية ليتم تغيير الدور التقليدي الذي تقوم به المدرسة والمنزل بحيث يحل كل منهما محل الآخر وهو ما أعطى هذا النمط اسمه، ففي التعليم التقليدي الذي يعتمد على أسلوب المحاضرة يقوم المعلم بشرح المادة التعليمية خلال الحصص الدراسية ثم يذهب التلاميذ إلى البيت بعده ليقوموا بحل الواجبات والتعامل مع المشكلات وحدهم، وهو ما قد يؤدي إلى عزوفهم عن المادة في بعض الأحيان أو إلى الإحباط لعدم القدرة على التغلب على المشكلات في أحيان أخرى، أما في بيئات التعلم المعكوس يقوم التلميذ بمتابعة فيديوهات شرح المادة التعليمية ليفهم المفاهيم والأفكار الأساسية في الدرس ثم يأتي إلى المدرسة ليقوم بالتطبيق والمناقشة وحل المشكلات بمساعدة المعلم والتلاميذ الآخرين (Horn, 2013, 23).

ويمكن للبحث الحالي تبني تعريف بيئات التعلم المعكوس بأنها استراتيجية تربوية تدمج بين توظيف التقنيات الحديثة كتطبيقات الويب ومقاطع الفيديو والكتب الإلكترونية بحيث تكون متاحة للتلاميذ في المنزل؛ حيث يقوم التلاميذ بممارسة التعلم الفردي المباشر وقلب مهام الفصل لتتحول إلى أنشطة تعلم تفاعلية في مجموعات صغيرة داخل الفصل لتنفيذ الأنشطة والمهام التعليمية المكلف بها التلاميذ (اسماعيل، 2015، 183).

آلية استخدام بيئات التعلم المعكوس

تعتمد آلية بيئات التعلم المعكوس على عكس دور البيت والمدرسة ليقوم كل منهما بدور الآخر في التدريس التقليدي، ففي الطريقة التقليدية يتم شرح المادة العلمية للطلبة

من قبل المعلم ثم يعطون أسئلة مشكلات لحلها والتدريب عليها في البيت ولكن في الأغلب يكون التلاميذ يكونون غير قادرين على ذلك بسبب نسيانهم ما شرحه المعلم خلال الحصة أو لعدم قدرتهم على كتابة الملاحظات خلال شرح المعلم، أما في الفصل المعكوس فيكون العكس هو المطبق، حيث يعتمد التلاميذ على مشاهدة الفيديوهات التعليمية التي قام المعلم بتجهيزها سابقاً في الوقت والظروف المناسبة لهم ولطبيعة تعلمهم وقدراتهم، ويتمكن التلاميذ من مشاهدة كل مشاهد الفيديو التعليمي أكثر من مرة أو التركيز على جزء معين منه لإتقان مهارة ما أو التيقن من وصول المعرفة له، ويمكن أيضاً مشاهدة تلك الفيديوهات التعليمية من خلال أكثر من وسيلة لمشاهدتها سواء على جهاز الحاسوب أو الجهاز اللوحي أو جهاز الهاتف المحمول الأمر الذي يتيح المجال بشكل واسع للانخراط في العملية التعليمية، وخلال مشاهدة التلميذ للمقاطع التعليمية يقوم بتدوين أية ملاحظات أو أسئلة خلال مشاهدة الفيديو، ولا يتوقع من التلميذ أن يتقن جميع المفاهيم والأفكار بمجرد مشاهدة الفيديو ولكن عليه أن يفهم على الأقل المفاهيم الأساسية في المادة (Holley, 2010, 287).

مميزات بيئات التعلم المعكوس

يلعب بيئات التعلم المعكوس دوراً مهماً في تطوير التعليم ومستوى التلاميذ وأن تطبيق بيئات التعلم المعكوس قد يقوم بتغييرات جذرية في أدوار كل من المعلم والتلميذ حيث يتيح بيئات التعلم المعكوس فرصة كافية للمعلم لاستغلال وقت الحصة الاستغلال الأمثل في الاستماع لمعظم التلاميذ ومناقشتهم حول مدى استيعابهم مع تصويب أخطائهم والإجابة على استفساراتهم مع الحرص على تطبيق ما تعلموه عملياً دون الاعتماد على إلقاء الدرس على شكل محاضرة في الصف، وبذلك يتفاعل التلاميذ بشكل أعمق وهو ما يعمق فهمهم وحبهم للمادة التعليمية وهو ما ينعكس بالضرورة على ما يحققونه من خلالها، فالمناقشات والأسئلة يصبح لها معنى أكثر ثراء لدى هؤلاء التلاميذ نتيجة تفاعلهم مع المادة التعليمية بعيداً عن السطحية التي تنتج من خلال مجرد إسماعه لشرح المعلم للمادة في البيئة التقليدية (Horn, 2013). إن ما يتم عمله في العادة داخل الغرفة الصفية بالمدرسة في التعلم التقليدي يتم عمله في البيت ضمن إستراتيجية التعلم المعكوس من خلال متابعة شرح المادة التعليمية، وبذلك يستطيع التلميذ أن:

- 1- يسير بالسرعة التي تناسبه في التعلم.
- 2- إيقاف شرح المادة متى يشاء لتدوين الملاحظات والاسئلة على المحتوى ثم استكمال متابعة الشرح.
- 3- إعادة المشاهدة أكثر من مرة ليتمكن من الفهم بالمستوى المطلوب.
- 4- التنقل بين المشاهد السابقة واللاحقة أثناء عرض الفيديو لاستيضاح نقطة معينة أو تجاوز مقطع يعرفه من قبل.

خطوات تنفيذ بيئات التعلم المعكوس

تشير دراسة كل من برنسيل وهورسجيسي (Horesjsi, & Brunsell, 2013)، ودراسة فيرمان (Ferriman, et al., 2014) إلى أن بيئات التعلم المعكوس يسير في مجموعة من الخطوات المتسلسلة والمرتبطة ببعضها البعض، وهذه الخطوات متمثلة في:

التخطيط

إعداد المحتوى قبل الصف

تحديد أنشطة التعلم قبل الصف

تحديد أنشطة التعلم أثناء الصف

ممارسة الأنشطة ما بعد الصف

التقويم التكويني والنهائي

أدوات بيئات التعلم المعكوس

• المنصات التعليمية

تعد المنصات التعليمية من أحدث نماذج توظيف التعليم الإلكتروني في عمليتي التعليم والتعلم، بحيث توفر هذه المنصات المقررات التعليمية عبر الأنترنت بجودة عالية، ومما لا شك فيه أن أفضل أنواع التعليم ذلك التعليم الذي يولد التشوق للمعرفة ويجعل العملية التعليمية أكثر متعة وحيوية بعيدا عن المحاضرات التقليدية مما يجعله تعلم يتركز حول التلميذ لا المعلم، حيث كثرة المشاريع والقراءات والاطلاع، ومع

التوسع في استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية ازدادت أعداد المعلمين الذين يرغبون في تطوير وسائل التدريس رغبة منهم في تدريس تلاميذهم بطريقة إبداعية (Strayer, 2007).

وقد اعتمد هذا البحث على استخدام المنصات التعليمية كبيئة تعلم معكوس وستقتصر الباحثة على استخدام المنصة التعليمية (Edmodo) في تقديم الوحدة المعاد صياغتها، والتي يتم تدريسها باستخدام نمط بيئات التعلم المعكوس وذلك للاستفادة من الإمكانيات المتعددة التي يوفرها هذا النمط من التقنيات التكنولوجية والذي سيعرض فيما يلي بشئ من التفصيل.

- تعريف المنصة التعليمية ادمودو: (Edmodo)

من أحدث شبكات التواصل الإجتماعي التي تم إنشاؤها بهدف تحفيز وتعزيز التفاعل بين التلاميذ والمعلمين وتسهيل عملية التعلم (العنيزي، 2017، 200).

- مميزات استخدام المنصة التعليمية الإلكترونية (Edmodo) في العملية التعليمية:

تمتاز المنصات التعليمية (Edmodo) بما يلي (Taylor, 2015, 72-73)

- الجمع بين أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني بالإضافة إلى كونها شبكة تعليم اجتماعية مجانية للمعلمين والتلاميذ والمدارس.
- تتميز بمميزات فنية لكونها شبكة مخصصة للتعليم، منها نظام رصد الدرجات، وأيضًا أرشيفية للرسائل والاحتفاظ بها كلها، واستخدام تطبيقات وبرامج تعليمية ومواقع مختلفة.
- سهولة الاستخدام، لأن الواجهة تشبه الفيسبوك، لذا فهي سهلة ومألوفة للطلاب.
- تمكن المعلمين من إنشاء فصول افتراضية للطلاب. ولا تتطلب إعداد فصل دراسي افتراضي جديد سوى ثواني، ولا تتطلب أيضًا أي معلومات خاصة أثناء التسجيل، ولا تتطلب بريدًا إلكترونيًا للطلاب.
- إجراء المناقشات الجماعية وإرسال الرسائل وتبادل الملفات بين المعلمين والتلاميذ.

- إنشاء العديد من المجموعات في المنصة الإلكترونية.
 - توفر مكتبة رقمية تحتوي على مصادر التعلم للمحتوى العلمي ومشاركة المحتوى في شكل ملفات او روابط؛ وبالتالي سهولة الوصول إلى المادة العلمية.
 - تساعد في إنشاء الاختبارات الإلكترونية بسهولة.
- أثر بيئة التعلم المعكوس باستخدام منصة ادمودو التعليمية (Edmodo)
- تعددت الدراسات والبحوث التي بحثت في أثر بيئة التعلم المعكوس باستخدام منصة ادمودو التعليمية (Edmodo):

فبحثت دراسة المطيري (2015) في فاعلية استراتيجية التعلم المعكوس، باستخدام منصة إدمودو في تنمية مهارات التعلم الذاتي، والتحصيل في مبحث الأحياء والتي أسفرت نتائجها عن وجود فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة لصالح التجريبية مما يؤكد فاعليته.

و دراسة أبو جلبة (2016) إلى الكشف عن فاعلية التعلم المعكوس باستخدام موقع ادمودو في التفكير الابداعي والاتجاهات لدى طالبات الصف الأول الثانوي في مدينة الرياض، وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائيا بين المجموعة الضابطة والتجريبية في مهارات التفكير الابداعي والاتجاهات لصالح المجموعة التجريبية مما يؤكد فاعلية التعلم المعكوس باستخدام موقع ادمودو.

المحور الثاني: مساعدات التذكر للتلاميذ ذوي صعوبات القراءة

مفهوم الذاكرة

من المهم التعرف على مفهوم الذاكرة والتي تعد نعمة من نعم الله تعالى، حيث يتم فيها استقبال المعلومات ثم الاحتفاظ بها واسترجاعها من الذاكرة عند الحاجة (Anderson, 1995). أما الفقي (2014) فقد عرفها على أنها ذلك الجزء من دماغ الإنسان الذي يتجمع فيه المعلومات والخبرات التي يكتسبها خلال حياته، فهي ليست للتخزين فقط، بل أداة لمعالجة المعلومات وتنظيمها ومن ثم تحويلها حتى يتم تمييزها

وفهمها واسترجاعها عند الحاجة إليها، ويُعد هذا التعريف هو ما تتبناه الباحثة في إطار البحث الحالي.

ولكي يتمكن الفرد من استرجاع المعلومات مرة أخرى عند الحاجة إليها لابد من إدخال المعلومات بشكل هادف ومنظم وعلى شكل وحدات ذات معنى، على أن يتم ربط التعلم الجديد بالتعلم القديم، حتى يتم الوصول بالتعلم لمرحلة الإتقان، وذلك قبل العمل على تخزينه (توق وقطامي وعدس، 2003).

مفهوم مساعدات التذكر

عرفها كل من «رادوكانو وفيتريا» (Raducanu , Vitria, 2008) بأنها الوسائل التي تساعد الفرد على تذكر المعلومات من خلال استخدام إستراتيجية أو تقنية تمكن الفرد من تحسين ذاكرته وهي عبارة عن إشارات عقلية يتم إنشاؤها لجعل المعلومات قابلة للتذكر وذلك عن طريق ربطها بمعلومات متشابهة أو مختلفة (تلميحات عقلية) مع المعلومات المراد تذكرها.

ومع الانفجار المعرفي وثورة المعلومات التي تجتاح العالم أصبح من الضروري تسليح عقول التلاميذ بالمعارف الصحيحة الواضحة، والمنظمة، ليواكبوا التطور المعرفي؛ لذلك من الضرورة استخدام استراتيجيات مناسبة تسهل عملية الحصول على المعلومات وتنظيمها في العقل، وتخزينها، ثم استدعائها لاحقاً بشكل فعال، كتلك الاستراتيجيات التي تعمل على تحسين الانتباه، وزيادة التعلم ذي المعنى، فقد أصبح استخدام مساعدات التذكر (Mnemonics) معروفاً وشائعاً في الوقت الحالي (الزغلول، والهنداوي، 2010)

أهمية مساعدات التذكر

لمساعدات التذكر أهمية تربوية يمكن أن يحققها المتعلم بمختلف الأعمار والاختصاصات وفي مختلف المجالات التعليمية والتعلمية والحياتية وقد أثبت الباحثون في مجال التربية والتعليم أن لمساعدات التذكر أهمية كبيرة للطلاب من خلال تزويدهم بروابط لخزن المعلومات واستعادتها وقت الحاجة Abdel Majeed, 2000, 13.

وتبرز أهمية مساعدات التذكر بالنسبة إلى الطلاب كونها تعالج مشكلة النسيان، وبالتالي تحتفظ بالمعلومات بالذاكرة لفترة أطول، وتساعد الطلاب على تذكر المعلومات واستدعائها عند الحاجة بشكل سريع، وكذلك تخفف من شعور القلق عند الطلاب وقت الامتحانات، وترفع من مستوى التحصيل لديهم؛ وهذا يؤدي إلى تحقيق نجاح أكاديمي والشعور بالرضى النفسي (عبادة، 2001).

وفي هذا الصدد فقد أثبتت الأبحاث أن تعليم الطلاب ذوي صعوبات التعلم باستخدام مساعدات التذكر، أدى إلى تحسن أدائهم بشكل ملحوظ وأن استخدامهم لهذه الاستراتيجيات أثبتت فعاليتها بوضوح في مساعدتهم على التعلم وتذكر المحتويات غير المألوفة، والمرتبطة بالتعلم (الزغلول والهنداوي، 2010).

أنواع مساعدات التذكر

وهناك عدة أنواع لمساعدات التذكر المستخدمة للاحتفاظ بالمعلومات بالذاكرة طويلة المدى واسترجاعها عند الحاجة إليها، وفيما يلي عرض موجز لأنواعها:

1. إستراتيجية الكلمة المفتاحية Keyword Mnemonics Strategy
2. إستراتيجية الموقع أو المكان Loci Mnemonics Strategy
3. إستراتيجية السجع أو القافية Rhyme Mnemonics Strategy
4. إستراتيجية التصور أو التخيل Imaging Strategy
5. إستراتيجية الحروف الأولى Acronyms strategy
6. إستراتيجية ما وراء الذاكرة Mnemonics Strategy Metamemory
7. إستراتيجية الربط الهزلي Ridiculous Association Strategy
8. إستراتيجية التذكر الصورية Pictorial Mnemonics Strategy
9. إستراتيجية الخرائط المفاهيمية Conceptual mapping strategy

يعرفها عطية (2008) بأنها رسوم ثنائية البعد للعلاقات بين المفاهيم يعبر بها عن تنظيمات هرمية متسلسلة لأسماء المفاهيم التي يتضمنها الموضوع. كما تعرف بأنها

استراتيجية يمكن فيها المتدرب بتحويل أي نص يريد تذكره الى خريطة مفاهيمية تربط بين مفاهيم النص وفق علاقات منظمة وذات دلالة واضحة (الياصجين، 2017).

10. إستراتيجية التوليفة القصصية أو القصة Story Mnemonics Strategy

تعريف التوليف القصصي Story Mnemonics Strategy:-

يعرف إيجان (Egan,2001) القصة بأنها لون رفيع من ألوان الأدب المحببة للطفل التي تتميز بالمتعة والتشويق مع السهولة والوضوح، كما أنها وسيلة لنقل ونشر الثقافات والمعارف والفلسفة (خلف وعلي، 2006).

كما يضيف الصوفي (2009) أن القصة هي الحكاية والخبر المحبوكان بدقة في زمان ومكان محددين، تعتمد على سعة الخيال ولها معنى وهدف واضحان.

• مبررات استخدام التوليف القصصي والخرائط المفاهيمية وأثرهما على الذاكرة وعلى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم:

أولاً: للقصة أو التوليف القصصي:

إذ أن المهم لدى التربويين هو أثر الاستراتيجية المستخدمة في التعليم والتعلم على ترتيب المعلومات في الذاكرة، والقدرة على استرجاعها بسهولة، إذ بدأ أثر القصة واضحا على الذاكرة وعلى الاحتفاظ بالمعلومات بها (Hauscarriagu,2008).

ثانياً: بالنسبة للخرائط المفاهيمية:

ولأن التعلم ذو المعنى يتحقق في الأساس من خلال ربط التعلم الجديد مع الافكار التي توجد في البناء المعرفي؛ لذا يجب ان نربط بين ما يعرفه المتعلم وبين ما يتعلمه من خلال استخدام ما يسمى بالخرائط المفاهيمية، ولا يتحقق التعلم ذو المعنى إلا إذا كان بناء المادة منظماً وواضحاً وثابتاً ومرتبطة بالمادة الجديدة؛ لأن ذلك يعمق قدرة المتعلم على الاحتفاظ بالمادة واسترجاعها (أبو جاد، 2007، 331).

لذا تجدر الإشارة إلى أن هذا البحث قد اقتصر على استخدام استراتيجيتي الخرائط المفاهيمية والتوليف القصصي أو القصة من بين استراتيجيات مساعدات التذكر سالفه الذكر.

مساعدات التذكر والتعلم المعكوس

تناولت العديد من الدراسات والبحوث التربوية موضوع التفاعل بين استراتيجيات الذاكرة والتعلم عبر الوسائط المتعددة التي تعد أحد المداخل الرئيسية التي يقوم عليها التعلم المعكوس، ومن هذه الدراسات ما يلي:

لقد قام سويفرت وآخرون (Seufert et.al, 2009) بدراسة التفاعل بين استراتيجيات الذاكرة وسعة الذاكرة العاملة وبين التعلم عبر الوسائط المتعددة، بحيث أجريت تجربتان على (34) طالبا جامعيًا من إحدى الجامعات الألمانية، في التجربة الأولى يستخدم الطلاب استراتيجيات الذاكرة أثناء عرض الوسائط المتعددة (بصري - بصري)، وكذلك أثناء عرض الوسائط (بصري - سمعي)، بينما في التجربة الثانية لا يستخدم الطلاب استراتيجيات الذاكرة أثناء عرض الوسائط المتعددة (بصري - بصري)، كذلك أثناء عرض الوسائط (بصري - سمعي). وجدت الدراسة أنه من يستخدم استراتيجيات الذاكرة لديه قدرة أكبر على استيعاب عرض الوسائط المتعددة (بصري - بصري) أي صورة ونص مكتوب من عرض الوسائط (بصري - سمعي)، ووجدت أيضا أن هؤلاء الطلاب لهم قدرة أكبر على المعالجة والتخزين والاسترجاع من الذاكرة طويلة المدى، أما في التجربة الثانية التي لا يستخدم فيها الطلاب استراتيجية الذاكرة، وجد صعوبة في استيعاب عرض الوسائط (بصري - بصري) والذي يحتاج إلى سعة ذاكرة عاملة أكبر من عرض الوسائط (بصري - سمعي) وذلك لان يحتاج إلى قدرة عالية على الانتباه، وخلصت الدراسة أيضا على أن هؤلاء الطلاب لهم قدرة على المعالجة والتخزين لكن ليس على الاسترجاع.

كما قام بروني وآخرون (Brunyé & Taylor, 2008) بدراسة تكشف عن فائدة التكرار أثناء عرض متعدد الوسائط وعلاقته بالترميز الثنائي في الذاكرة العاملة. ففي التجربة التي أجريت على (52) طالبا جامعيًا، تم عقد مقارنة ما بين عرض وسائط أحادي (بصري فقط أو نصي فقط) وبين عرض وسائط تكراري تكاملي (يحتوي على صور ونصوص). وجدت الدراسة أن العرض الوسائط التكراري التكاملي أفضل من

عرض الوسائط الأحادي بواسطة اختبار الاسترجاع، وذلك لأن العرض يعمل على دعم عمل الذاكرة العاملة بواسطة التكرار، ويزيد من فائدة التعلم النشط من خلال عملية الدمج بين الصورة والنص التي تحدث في الذاكرة العاملة بحيث يصبح نموذجاً متكاملًا في العقل يخزن في الذاكرة طويلة المدى، وكذلك أوصى الباحثون على أهمية تطبيق عرض الوسائط التكراري التكاملي في ميادين التعليم المختلفة.

المحور الثالث: مشكلات تعلم القراءة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم

أولا صعوبات التعلم:

مفهوم صعوبات التعلم Learning Disabilities

إن صعوبة التعلم تشير إلى قصور أو عجز واضح في واحدة أو أكثر من عمليات التعلم الأساسية والتي تتطلب فنيات خاصة للتعليم والعلاج حيث أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يظهرون بصفة عامة تناقضاً بين تحصيلهم الفعلي وتحصيلهم المتوقع في واحدة أو أكثر من المجالات الخاصة باللغة المنطوقة أو المقروءة أو المكتوبة، أو الحساب، أو التوجه المكاني، ولا ترجع صعوبة التعلم لدى هؤلاء الأطفال بصورة أساسية نتيجة للإعاقات الحسية أو البدنية أو العقلية أو لنقص الفرصة للتعلم (سليمان، 2003، 41).

سمات ذوي صعوبات التعلم

حددت العازمي (2015، 15) بعض السمات لذوي صعوبات التعلم تتمثل فيما يلي:

1. تأخر أو بطء في النمو اللغوي: إذ أن حصيلته اللغوية ضعيفة أو وجود أخطاء في القواعد المتكررة والواضحة، أو أن الأفكار التي يصوغها غير متسلسلة منطقياً.
2. صعوبة في التعرف على الاتجاهات المكانية: فقد يفقد الاتجاهات والأماكن مع السهولة بمعرفتها.
3. ضعف في النضج الاجتماعي: فهو لا يفهم الحركات أو التعابير التي يحدثها زملاءه أو معلموه على وجوههم أو تصرفاتهم كدلالة قبوله أو رفضه.

4. يتميز بنشاط حركي زائد.
5. لا يضغي جيداً للمعلومات والأوامر ولو كانت سهلة.
6. لا يشارك في النشاط الصفّي لعدم تمكنه من الإصغاء، ولعدم تمكنه من فهم ما ي طرح عليه.

تصنيف صعوبات التعلم

من أبرز تصنيفات صعوبات التعلم وأكثرها انتشاراً تصنيف Kirk الذي سارت على نهجه العديد من الدراسات التي أجريت في البيئة العربية، ويميز هذا التصنيف بين نوعين من صعوبات التعلم (زيتون، 2003، 113):

1. صعوبات تعلم نمائية
2. صعوبات تعلم أكاديمية

التعلم المعكوس وصعوبات التعلم

يشير فيندلاي وآخرون (Findlay, et al., 2013, 142) إلى أن أهم ما يميز التعلم المعكوس هو مساعدة الطلاب المتعثرين أكاديمياً من ذوي صعوبات التعلم؛ لأنه غالباً ما ينعم الطلاب المتميزون ضمن نمط التعلم التقليدي باهتمام ورعاية وانتباه المعلمين. أولئك هم الطلاب الذين يرفعون أيديهم عندما يسأل المعلم سؤالاً ما وهم كذلك يطرحون أسئلة ذكية تجذب انتباه المعلم. في حين أن الطلاب المتعثرين أكاديمياً من ذوي صعوبات التعلم غالباً ما يستسلمون لقدرهم للعيش في الظل بعيداً عن اهتمام المعلم ومساعدته. وفي أحسن الأحوال يأخذ هؤلاء الطلاب المتعثرين أكاديمياً دور المستمع السلبي لما يجري داخل الفصل بين المعلم والطلاب المتميزين. ويوماً بعد يوم يزداد الوضع سوءاً بحيث تتسع الفجوة بين الطلاب المتميزين والمتعثرين ضمن الصف الواحد ومن ثم بينهم وبين المعلم.

وقد أوصت العديد من الدراسات والبحوث التربوية على توظيف استراتيجية التعلم المعكوس في عمليتي التعليم والتعلم، ما له من أثر إيجابي وفعال على تنمية تحصيل ومهارات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، ومن هذه الدراسات:

دراسة فتحي(2015) بعنوان تطوير نموذج للتصميم التحفيزي للمقرر المقلوب وأثره على نواتج التعلم ومستوى تجهيز المعلومات وتقبل مستحدثات التكنولوجيا المساندة لذوي الاحتياجات الخاصة، والتي أوصت بتطبيق التعلم المعكوس وقياس أثره على التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في مختلف المواد الدراسية.

ودراسة بريجمان وسماس (Bergmann & Smas, 2012, 25) التي أوصت بضرورة إجراء المزيد من الأبحاث لتقييم فوائد التعلم المعكوس وقياس فاعليته في تدريس مختلف المواد الدراسية ومع كافة الفئات سواء كانوا طلاب عاديين أو المتعثرين أكاديميا من ذوي الحاجات الخاصة (على سبيل المثال من لديهم صعوبات تعلم).

ودراسة عبدالله (2015) بعنوان فاعلية الفصل المعكوس في تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى التلاميذ المتخلفين عقليا القابلين للتعلم، والتي أوصت على تطبيق التعلم المعكوس على مفاهيم أخرى بخلاف المفاهيم الرياضية بعد أن أثبت فاعلية في تعلمها وأكتسابها لدى التلاميذ المتخلفين عقليا القابلين للتعلم.

وتضيف أبو مغلي(2017) أن استراتيجيات التعلم المعكوس والتعلم المتمازج من الاستراتيجيات التي تساعد في تنمية مهارات الفهم القرائي والكتابة وتحسين تعلم الطلاب وزيادة دافعيتهم نحو التعلم، وتفيد المعلمين بتوفير الوقت الكافي للممارسة والتدريب على المهارات في الغرفة الصفية. وذلك وفق الدراسة التي أجرتها على طالبات الصف السادس الابتدائي حيث استخدمت استراتيجيتي التعلم المعكوس والتعلم المتمازج لتنمية مهارات الفهم القرائي والكتابة .

ثانيا: القراءة

مفهوم القراءة

وتشتمل عملية القراءة على عمليتين أساسيتين هما (حل الرموز، والفهم الشامل)، وتتضمن عملية حل الرموز فهم علاقات السمع والشكل وترجمة الكلمة المطبوعة إلى تمثيل مشابه للغة الشفوية، وبذلك فإن مهارات حل الرموز تساعد التلميذ على لفظ الكلمات بشكل صحيح، أما مهارات الفهم الشامل تساعد المتعلم على فهم معاني الكلمة الواحدة من خلال السياق(سالم، 2005، 7).

ثالثا: القراءة الجهرية ومهاراتها

مفهوم القراءة الجهرية

عرفها مذكور(2008، 141) بأنها هي التعرف على الرموز المطبوعة، وفهمها، ونطقها بصوت مسموع مع الدقة، والطلاقة، وتجسيد المعاني.

وهي أيضا قدرة الطالب على ترجمة رموز الكتابة إلى أصوات ينطقها، وقدرته على استيعاب وفهم ما يقرأ، فالقراءة تقوم على أربعة عناصر وهي رؤية العين للمادة المقروءة، والإدراك الذهني للصورة المقروءة، ونطق المادة المقروءة، وإدراك معنى المقروء وفهمه (الحوامدة، 2010، 110).

وعليه فإنه يمكن تعريفها على أنها عملية التعرف على الرموز الكتابية المطبوعة، وفهمها، ونطقها بصوت مسموع مع الدقة، والطلاقة، وتجسيد المعاني. ومن هنا لابد من استعراض أهم مهاراتها.

مهارات القراءة الجهرية: ويمكن تلخيص مهارات القراءة الجهرية الرئيسية التي تم الاتفاق عليها في الدراسات التالية قورة(2001)، طعيمة (2001)، مناع (2001)، العزازي(2000)، عامر(2000)، حنفي(2006)، الكحالي(2011)، في الآتي:

أولا: مهارات التعرف:.

ثانيا: مهارات النطق الصحيح.

ثالثا: مهارات الطلاقة.

رابعا: مهارات الفهم والاستيعاب.

خامسا: مهارات الأداء المعبر.

رابعا: صعوبات القراءة الجهرية ومظاهرها

مفهوم صعوبات القراءة الجهرية

تُعرّف صعوبات القراءة الجهرية بأنها صعوبة في تعرف الكلمة، ومعانيها، وصعوبة في قراءة الكلمات، والجمل التي تشمل حذف حرف أو أكثر من الكلمة، أو حذف

كلمة من النص، وإبدال حرف أو كلمة، أو إضافة حرف أو كلمة إلى النص، وتكرار الكلمات، أو عكسها وقلبها (السعيد، 2007، 246).

ومن خلال ماسبق يمكن تعريف صعوبات القراءة الجهرية بأنها: ضعف وقصور واضح يعوق قدرة التلميذ على تعرف المفردات، ونطقها نطقاً صحيحاً، وفهمها، ومن ثم فهم الجمل، والفقرات، مما يؤثر على طلاقته واسترساله في القراءة، بحيث يقل فيه التلميذ عن أقرانه سنة دراسية أو سنتين دراسيتين.

مظاهر صعوبات القراءة الجهرية

وتذكر جابر (2007، 31-32) بعض العوامل التي يعاني منها التلاميذ ذوي صعوبات القراءة الجهرية منها:

- قصور قدرتهم على القراءة في جمل تامة.
 - عدم قدرتهم على نطق الكلمات المشتملة على تنوين.
 - عدم قدرتهم على نطق الكلمات المشتملة على حروف المد.
 - عدم قدرتهم على التمييز بين الحروف التي تنطق، والتي لا تنطق.
 - عدم قدرتهم على نطق الكلمات المشتملة على تاء مفتوحة، أو تاء مربوطة.
 - عدم القدرة على نطق الكلمات مع مراعاة الحركات القصيرة (الفتحة، الضمة، الكسرة).
- وسائل تشخيص صعوبات تعلم القراءة الجهرية
- عملية تشخيص صعوبات القراءة بصفة عامة تشمل المراحل التالية: (اللبودي، 2005، 47).

إجراء تقييم شامل لتحديد الطلاب ذوي صعوبات القراءة: ويتطلب هذا الإجراء مجموعة من الأدوات والوسائل تسمح بجمع البيانات اللازمة منها:

أ- تاريخ الحالة: تسمح للأخصائي بمعرفة التلميذ الصعوبة التي يعاني منها بشكل جيد وذلك من خلال جمع البيانات والمعلومات المتنوعة عن محيط العائلة والمدرسة التي تتعلق بنموه وصحته وإذا ما واجهه مشكلات فيهما أو مر بأحداث غير عادية في طفولته.

ب- ملاحظة المعلم للتلميذ أثناء الفعل القرائي: خاصة إذا كان مكون في مجال صعوبات التعلم ولمم بالسلوكيات والتصرفات التي يمكن أن تصدر عن عسير القراءة (Gombert, 2000,117).

ت- إجراء تقييم تربوي شامل: والتي يمكن تصنيفها إلى الفئات التالية:

1. اختبارات القدرة العقلية.
2. اختبارات العمليات المعرفية (النفسية) المرتبطة بالتعليم.
3. الاختبارات الأكاديمية (التحصيلية).
4. أحكام وتقدير المدرسين (Crepin, 2002,67).

وفيما يلي توضيح لهذه الأدوات:

1 - اختبارات القدرة العقلية:

ويمكن لاختبارات الذكاء أن تتواجد في شكل اختبار واحد أو مجموع من الاختبارات المتكاملة والمتوافقة أي بطارية اختبارات أهمها:

• مقياس ستانفرد بينيه Stanford- Binet: ويكون في شكل بطارية اختبار يتم تطبيقها فرديا.

• مقياس «وكسلر» لذكاء الأطفال Wechsler: ويتكون من مجموعة من الاختبارات الفرعية، يطبق فرديا ويعتبر أكثر الاختبارات استعمالا في مجال تشخيص ذوي صعوبات التعلم بصفة عامة وعسر القراءة بصفة خاصة.

• اختبار ذكاء المصفوفات المتتابعة الملونة «Raven»: يعتمد أساسا على التطبيق الجمعي ويمكن تطبيقه فرديا في ظروف معينة.

• اختبار الذكاء المصور: هو اختبار واحد يطبق فرديا أو جماعيا.

• اختبار رسم الرجل لـ «جودانوف»: وهو من اختبارات الورقة والقلم يمكن تطبيقه فرديا أو جماعيا.

• بطارية مقياس التقدير التشخيصية لصعوبات التعلم النمائية والأكاديمية تحديدا مقياس التشخيص التقديري لصعوبات القراءة (6) للدكتور فتحي مصطفى الزيات لتشخيص صعوبات القراءة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالصف الخامس الابتدائي .

• بالإضافة إلى مجموعة أخرى من الاختبارات التي تقيس القدرة العقلية مثل بطارية Kaufman لتقييم الأطفال، و Woodcock-Johnson-III، و بطارية اختبار الذكاء غير اللفظي (وودريش، 2005، -68 69).

2 - الاختبارات التحصيلية: فهي تهدف لقياس مدى جودة تعلم التلميذ للقراءة كمهارة أكاديمية ومعرفة مستواه الفعلي من خلال تحصيله الحال ومقارنته بمستواه المتوقع حسب قدراته العقلية أو بمستوى أقرانه من نفس الصف (استنادا لمحك التباعد) ومن ثم تحديد جوانب ضعفه وعجزه (Senger-Charolles.L, 2006, 17).

التعلم المعكوس وصعوبات تعلم القراءة الجهرية

ولما كانت صعوبات تعلم القراءة من أهم المشكلات التي يعاني منها التلاميذ ذوي صعوبات التعلم فقد أوصت العديد من الدراسات والبحوث السابقة بالاهتمام بذوي عسر القراءة بخاصة في مرحلة التعليم الأساسي وتفعيل استراتيجيات فعالة تعمل على علاج مشكلات عسر القراءة لديهم بما يتناسب مع خصائصهم وصفاتهم (Ward, 2010)؛ (Szmalec, 2011).

وعليه فقد أكدت دراسة كل من (النجار و حسن، 2016)؛ ودراسة (الغرباوي، 2015) أن التعلم الخليط والذي يجمع ما بين التعلم الصفي التقليدي العادي والتعلم الإلكتروني، -والذي يعد التعلم المعكوس نمطا من أنماطه- له أثر إيجابي وفعال في العملية التدريسية؛ لذا وسمته ببعض المزايا والتي منها المرونة سواء في الوقت أو مكان الدراسة، وتوسيع حيز المشاركة والخبرات وتنوع المصادر التعليمية من قبل المعلمين والمتعلمين

وتضيف أبو مغلي (2017) أن استراتيجيات التعلم المعكوس والتعلم المتمازج من الاستراتيجيات التي تساعد في تنمية مهارات الفهم القرائي والكتابة وتحسين تعلم الطلاب وزيادة دافعيتهم نحو التعلم، وتفيد المعلمين بتوفير الوقت الكافي للممارسة والتدريب على المهارات في الغرفة الصفية. وذلك وفق الدراسة التي أجرتها على طالبات الصف السادس الابتدائي حيث استخدمت استراتيجيتي التعلم المعكوس والتعلم المتمازج لتنمية مهارات الفهم القرائي والكتابة .

إجراءات البحث وتجربته

التصميم التجريبي للبحث

اشتمل التصميم التجريبي للبحث على الآتي:

التطبيق القبلي البعدي لثلاث مجموعات (مجموعتان تجريبيتان ومجموعة ضابطة).

إجراء التطبيق القبلي والبعدي لأدوات البحث.

كما هو موضح بجدول (1) التصميم التجريبي للبحث

جدول (1)

التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	التطبيق القبلي	المعالجة	التطبيق البعدي
التجريبية (1)	- اختبار تحصيلي + - بطاقة ملاحظة	التطبيق من خلال التعلم المعكوس مع استراتيجية التوليفة القصصية أو القصة	- اختبار تحصيلي + - بطاقة ملاحظة
التجريبية (2)		التطبيق من خلال التعلم المعكوس مع استراتيجية الخرائط المفاهيمية	
الضابطة		التطبيق بالطريقة التقليدية في التدريس	

بناء بيئة التعلم المعكوس تبعاً لنموذج الدسوقي (2012).

مراحل نموذج الدسوقي للتعلم المدمج (2012):

أولاً: مرحلة التقييم المدخلي: وتتضمن تحديد متطلبات المعلم والتلميذ وبيئة التعلم المعكوس وملاءمتها أو عدم ملاءمتها للتصميم التعليمي والتي بناء على ملاءمتها ستتبع المراحل للنموذج، وتشمل هذه المرحلة عدة متطلبات.

متطلبات المعلم

الإلمام بمهارات استخدام جهاز الكمبيوتر، وإتقان مهارات استخدام التعلم المعكوس، والقدرة على إنتاج الدروس بالشكل المطلوب معتمداً على تصميم وإنتاج الفيديو التعليمي والأمثلة العملية التوضيحية والصور التوضيحية والعروض التقديمية

والمقدمة من خلال بيئة التعلم الإلكترونية، والإلمام باستراتيجيات التعلم المختلفة، والقدرة على مراعاة الفروق الفردية للتلاميذ، ومعرفة لطرق تقييم التلميذ بما يتناسب مع التعلم المعكوس.

2. متطلبات التلميذ

امتلاك جهاز كمبيوتر مزود بخدمة الانترنت، والقدرة على استخدام الكمبيوتر، والدافعية والرغبة في التعلم.

3. متطلبات التعلم المعكوس

توفر جهاز عرض البيانات Data show وسبورة للعرض، وجهاز الكمبيوتر، وبيئة إلكترونية تحتوي أنشطة التعلم المعكوس، وقاعة تقليدية لعقد ورش العمل الصفية.

ثانيا: مرحلة التهيئة: وهي مرحلة علاجية لمواجهة نقاط الضعف، وتشمل هذه المرحلة الخطوات التالية وهي تحديد خبرات التلاميذ بأجهزة وأدوات التعلم وتحديد القائمين على البحث و تحديد المتطلبات الواجب توافرها في بيئة التعلم والبنية التحتية التكنولوجية.

ثالثا: مرحلة التحليل: وتشمل هذه المرحلة تحليل المحتوى التعليمي بالخطوات التالية:

تحديد الأهداف العامة للمحتوى التدريبي: تمثل الهدف في علاج مشكلات تعلم القراءة في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم.

تحديد احتياجات التلاميذ وخصائصهم العامة: لا شك أن التعليم باستخدام الكمبيوتر يتطلب توافر مهارات وخصائص معينة لدى التلاميذ حتى يمكنهم الاستفادة من التعلم بهذه الطرق، ولعل من أهم المهارات التي تتطلبها بيئة التعلم المعكوس ما يلي:

المهارات الشخصية وتشمل:

وجود الدافع نحو التعلم، والقدرة على التعلم الذاتي، وتنظيم الوقت، والتعبير والاستفسار، وكذلك تبادل الخبرات والآراء.

المهارات المرتبطة باستخدام الكمبيوتر والانترنت وتشمل:

امتلاك المهارات التكنولوجية للتعامل مع الكمبيوتر، والتصفح والاتصال بالإنترنت، والقدرة على الوصول بيئة التعلم الإلكترونية (Edmodo) والتفاعل معها .

الخصائص العامة للتلاميذ مجال البحث:

العمر: التلاميذ المستهدفون من هذا البحث هم تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم، وتتفاوت أعمارهم (عينة البحث) بين 10 و11 سنة.

الجنس: التلاميذ من الجنسين حيث تكون نتائج الدراسة قابلة للتعميم ومناظرة للواقع

رابعاً: مرحلة التصنيف: هذه المرحلة من النموذج هي المرحلة التي تتضح فيها العلاقة بين التعلم التقليدي والتعلم الإلكتروني المقدم من خلال التعلم المعكوس، وتنقسم هذه المرحلة طبقاً لنموذج الدسوقي المستخدم إلى:

تحقيق الأهداف التي يمكن تحقيقها وجه لوجه بشكل أفضل: داخل الفصل التقليدي حيث يتواجه التلاميذ والمعلم وجهاً لوجه ليتم تحقيق الأهداف التالية:

1 - التمهيد لموضوع الدرس القادم وتعريف التلاميذ بطريقة التعامل مع البيئة التعليمية الإلكترونية.

عرض المشكلات التي واجهها التلاميذ أثناء التعامل مع الوسائط والأدوات المتاحة بالبيئة التعليمية الإلكترونية.

تصحيح التكاليفات الخاصة بالتلاميذ.

إعادة شرح الأجزاء التي لم يستوعبها التلاميذ بشكل جيد.

تحقيق الأهداف التي يمكن تحقيقها إلكترونياً بشكل أفضل:

وضع مقاطع الفيديو والأمثلة العملية التوضيحية والصور التوضيحية والعروض التقديمية وملفات pdf والأنشطة التفاعلية الخاصة بالدرس السابق على البيئة الإلكترونية التعليمية.

إنشاء التدريبات الخاصة بالدرس والأنشطة التفاعلية (Jump Start) الموجودة داخل البيئة التعليمية الإلكترونية وكيفية تقديمها للتلاميذ والتفاعل معها.

استعراض البيئة الإلكترونية التعليمية والتفاعل مع الوسائط المتاحة من قبل التلاميذ.

تعليق التلاميذ على الأجزاء التي لم يستطع التلاميذ فهمها بشكل جيد.

سابعاً: مرحلة التصميم: وتشمل هذه المرحلة الخطوات التالية:

تشير مرحلة التصميم إلى ترجمة مخرجات مرحلة التحليل إلى خطوات قابلة للتنفيذ:

صياغة الأهداف الإجرائية: في هذه الخطوة تم وضع الأهداف التعليمية من محتوى مقرر اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي والذي سوف يتم تدريسه باستخدام الفصل المعكوس بشقيه الإلكتروني والتقليدي حيث تمت عملية تحليل المادة العلمية واستخراج الأهداف التعليمية منها حيث بلغ عدد الأهداف الإجرائية 22 هدفاً في مستويات بلوم المختلفة.

تصميم المحتوى التعليمي المناسب لبيئة التعلم: في ضوء تحديد الخلفيات المعرفية والمهارية للتلاميذ، وتحديد الإمكانيات المتاحة والمعوقات، وتحديد الغايات للمحتوى ككل، وتحليل وتحديد خريطة موضوعات المحتوى، والرجوع للبحوث والدراسات السابقة، قامت الباحثة بتحليل المحتوى واستراتيجيات تنظيمه، حيث تم تحديد عناصر الموضوعات التي سيتم تناولها وتغطية المحتوى الخاص بها، وذلك لعلاج مشكلات تعلم القراءة في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم، وإمكانية بناء أدوات التقويم والقياس عليها، كما تم اقتراح استراتيجيات تنظيم المحتوى من خلال التعلم المعكوس القائم على مساعدات التذكر موضوع البحث حيث تم تحديد الأجزاء المراد عرضها على البيئة الإلكترونية التعليمية (Edmodo) ومن ثم البدء في إنتاجها إلكترونياً وفق طبيعة كل جزء، حيث صمم المحتوى الإلكتروني على هيئة فيديوهات تعليمية وعروض تقديمية مشتملة على صور وملفات pdf وأنشطة تفاعلية من إعداد المعلمة وذلك على صورتين، الصورة الأولى فيديوهات على شكل توليف قصصي للمحتوى للمجموعة التجريبية الأولى، والصورة الثانية للفيديوهات على شكل خرائط مفاهيمية تعرض للمجموعة التجريبية الثانية، كما روعي أن يتم عرض بعض المهارات والمشكلات بأكثر من طريقة عن

طريق عرضه في صورة فيديو تعليمي ثم ملف pdf مدعوم بكثير من الصور وكذلك عرض مجموعة من الأنشطة التفاعلية (Jump Start) كتدريبات وأنشطة مصورة لیتاح للتلاميذ الاختيار فيما بينها وفقا لتفضيلاتهم وطريقتهم في استيعاب المعلومة، كما يمكن الجمع بينهم والاطلاع عليهم جميعا والتفاعل معهم.

3 - تصميم الأنشطة ومهام التعلم:

الشق الإلكتروني: واشتمل على مقاطع الفيديو والأمثلة العملية التوضيحية والصور التوضيحية والعروض التقديمية وملفات pdf والأنشطة التفاعلية (Jump Start) والمقدمة من خلال البيئة الإلكترونية التعليمية (Edmodo)، والتي يقوم التلميذ ذاتيا بالتعامل معها بعد تدريبه على كيفية التعامل مع البيئة التعليمية، ويقوم بعد سماع الفيديوهات والمادة التعليمية والاطلاع على ملفات ال pdf ومشاهدتها بالإجابة على التدريبات والأنشطة التفاعلية (Jump Start) الموجودة عليها والتفاعل معها والتعليق على الأجزاء التي استوعبها والتي لم يستوعبها.

(ب) الشق التقليدي: وذلك من خلال اللقاءات الصفية وورش العمل التي تم فيما بين المعلم والتلاميذ لمناقشة ما تم دراسته ذاتيا والمشكلات التي واجهتهم أثناء تعلمهم من خلال البيئة التعليمية الإلكترونية، وحل اوراق العمل والتفاعل مع المعلمة من خلال أنشطة التعلم النشط التي تطبقها المعلمة في الفصل وجها لوجه مع التلاميذ.

4 -تصميم استراتيجيات التعليم والتعلم: تم استخدام العديد من استراتيجيات التعليم والتعلم المختلفة، مثل: التعلم بالألعاب، والمحاضرة، والعصف الذهني، وحل المشكلات، والحوار والمناقشة.

5 - تصميم واجهات التفاعل والتفاعلات البيئية: تم تصميم واجهة التفاعل والمحتوى على البيئة التعليمية الإلكترونية (Edmodo) من خلال الرابط:

<https://new.edmodo.com/login>

<https://new.edmodo.com/home>

ثم الضغط على Continue with google

ثم ادخال كل من

اسم المستخدم: XXXXXX

كلمة المرور: XXXXXX

6- تحديد فريق عمل إنتاج الوسائط المتعددة: تم استخدام وتطبيق التعلم المعكوس بشقيه الإلكتروني والمتضمن للقطات الفيديو والأمثلة العملية التوضيحية والصور التوضيحية والعروض التقديمية وملفات الصوت والمقدمة من خلال المنصة التعليمية الإلكترونية، والشق التقليدي المتضمن لورش العمل، كما تم إنتاج المواد الإلكترونية والتخطيط لورش العمل التقليدية.

7 -تحديد برامج الإنتاج ولغات البرمجة: تم انتاج التعلم المعكوس وأدواته باستخدام مجموعة من البرامج، فتم انتاج وتعديل الصور التوضيحية باستخدام برنامج معالجة الصور Adobe Photoshop Cs5 ME، وإنتاج وتصميم العروض التقديمية وتسجيل مقاطع الفيديو باستخدام Microsoft Powerpoint 2016، وإنتاج ملفات الصوت ومعالجتها باستخدام برنامج Sound Forg 5.

8 -تصميم أدوات التقييم والتقويم: تمثلت أدوات التقويم في الاختبار التحصيلي للجوانب المعرفية المرتبطة بمهارات القراءة الجهرية بمقرر اللغة العربية وبطاقة الملاحظة للجوانب الأدائية لمهارات القراءة الجهرية بمقرر اللغة العربية، والذان سوف يستخدمان لتحديد مستوى التلاميذ بعد تطبيق البحث، وقبل الاختبار تم وضع خطة تدريسية لتدريس موضوعات القراءة لوحدة قيم خالدة، وتنمية مهارات القراءة الجهرية بها باستخدام التعلم المعكوس بشقيه الإلكتروني والتقليدي لتحقيق أهداف البحث والتي تكونت أدواتها مما يلي:

1-8- خطة تدريسية للصف الخامس الابتدائي باستخدام التعلم المعكوس المتضمن للمنصة التعليمية الإلكترونية (Edmodo) الذي يشتمل على مقاطع الفيديو والأمثلة العملية التوضيحية والصور التوضيحية والعروض التقديمية وملفات الصوت وملفات

pdf وأنشطة تفاعلية (Jump Start) والجزء التقليدي المتضمن لورش العمل التقليدية وذلك لتنمية مهارات القراءة الجهرية بمقرر اللغة العربية المتضمنة بوحدة قيم خالدة تم عرض الخطة على مجموعة من المحكمين وعدد من الموجهين ومقررين اللغة العربية ورؤساء أقسام التعليم الابتدائي والمعلمين الأوائل بإدارة القنات التعليمية بمحافظه الشرقية، وذلك لمعرفة مدى مناسبة الخطة ومناسبة طريقة عرضها للتلاميذ.

2-8- اختبار تحصيلي لقياس مدى اكتساب التلاميذ الجوانب المعرفية لمهارات القراءة الجهرية في مقرر اللغة العربية المتعلقة بالوحدة المختارة، وذلك للإجابة على أسئلة البحث، وقد استخدمت الباحثة الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي في وحدة البحث المختارة.

3-8- بطاقة الملاحظة لقياس مدى اكتساب التلاميذ لمهارات القراءة الجهرية في مقرر اللغة العربية في الوحدة المستهدفة من الصف الخامس الابتدائي.

9-صدق المادة التعليمية:

بعد الانتهاء من إعداد المادة التعليمية والمبنية على مهارات القراءة الجهرية لمقرر اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال تدريس اللغة العربية، من موجهين ومقررين مواد اللغة العربية ورؤساء قسم التعليم الابتدائي ومعلمين أوائل في إدارة القنات التعليمية بمحافظه الشرقية، وقامت الباحثة بعرض المادة التعليمية وأنشطتها على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال تكنولوجيا التعليم وقد استجاب عدد من الأساتذة الأفاضل مع الأدوات وأرسلوا بعض الاقتراحات والتعديلات والتي أخذت بها الباحثة قبل بداية التطبيق.

وقد طُلب منهم إبداء الرأي في البنود التالية:

- سلامة صياغة الأهداف التربوية من الناحية العلمية.

- مهارات القراءة الجهرية في مقرر اللغة العربية التي تضمنتها المادة التعليمية.

- توزيع وقت الحصص الدراسية والأساليب والأنشطة التعليمية.

- تصميم الدروس وفق التعلم المعكوس.
- ولقد كانت أبرز الملاحظات والمرئيات التي اقترحها المحكّمون على النحو التالي:
- إعادة الصياغة اللغوية لبعض العبارات.
- حذف بعض العبارات المتشابهة مع العبارات الأخرى.

بناء أدوات القياس الخاصة بالبحث:

مرحلة الإنتاج: تم إنتاج أدوات البحث كالتالي:

1. الاختبار التحصيلي المرتبط بمهارات القراءة الجهرية في مقرر اللغة العربية، إعداداه وضبطه:

تم الاطلاع على بعض الاختبارات المعدة في مجال تدريس القراءة باللغة العربية والتعلم والتعليم الإلكتروني والمقررات الإلكترونية، وكذلك البحوث والدراسات التي تناولت إعداد الاختبارات التحصيلية في ميدان العملية التعليمية، وفي ضوء ذلك تم إعداد الاختبار وفقاً للخطوات التالية:

1 -اختبار التحصيل المعرفي:

في ضوء تحليل المحتوى والأهداف وبناء على تحديد العناصر السلوكية التي سوف تقيسها عناصر الاختبار قام الباحث بتصميم وبناء الاختبار التحصيلي الموضوعي حسب جدول المواصفات يقيس المستويات السلوكية حسب تصنيف بلوم (التذكر - الفهم - التطبيق - التحليل - التركيب - التقييم)

وقد مرت عملية بناء الاختبار بالخطوات التالية:

تحديد الهدف من الاختبار:

هدف هذا الاختبار إلى قياس تحصيل عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم في الجانب المعرفي المرتبط بمادة اللغة العربية الخاصة بمهارات القراءة الجهرية والمتضمنة في المنهج الدراسي المقرر وتقيم مستوى تحصيل التلاميذ قبل الدراسة وبعد الدراسة في ضوء هذه الأهداف.

التخطيط للاختبار:

تضمنت عملية التخطيط للاختبار تحديد الجوانب المعرفية التي يقيسها الاختبار، حيث يقيس الاختبار الجوانب المعرفية الخاصة بمهارات القراءة الجهرية في مادة اللغة العربية، والذي يشمل على مهارات التعرف والنطق الصحيح والطلاقة والفهم والاستيعاب والآداء المعبر.

ج. وضع جدول المواصفات للاختبار:

لجدول المواصفات أهداف متنوعة:

التأكد من صدق الاختبار الذي تقوم الباحثة بتصميمه.

معرفة علاقة الأهداف التعليمية بالمحتوى المراد إعداد اختبار تحصيلي له.

مساعدة المعلم في تنظيم المادة العلمية والخبرات المعملية.

التأكد من أن جميع نواتج التعلم «الأهداف السلوكية» قد قيست، وأن الاختبار

يشتمل على العدد المناسب من العناصر بالنسبة لكل ناتج يقاس.

د-بناء الاختبار التحصيلي: ويتضمن:

تحديد نوع الاختبار، وتحديد نوع المفردات، وصياغة مفردات الاختبار، وكتابة

تعليمات الاختبار، وضبط الاختبار.

2 - بطاقة ملاحظة مهارات القراءة الجهرية في مقرر اللغة العربية:

خطوات إعداد بطاقة ملاحظة مهارات القراءة الجهرية في مقرر اللغة العربية لتلاميذ

الصف الخامس الابتدائي:

تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة:

حيث هدفت بطاقة الملاحظة إلى هدف محدد تسعى لملاحظته وهو قياس

مهارات القراءة الجهرية في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي

صعوبات التعلم.

اختيار عناصر البطاقة:

تم صياغة عبارات البطاقة بحيث تصف الأداء المطلوب ملاحظته بكل دقة بحيث لا تحتل العبارة أكثر من تفسير وأكثر من أداء.

اختيار أسلوب الملاحظة المناسب:

ويقصد بأسلوب الملاحظة بأنه " الأسلوب الذي عن طريقه يتم ملاحظة المعلم في فترات معينة أثناء تدريسه، باستخدام نظام أو نظم للملاحظة ذات منهج محدد سلفاً" (المفتي، 10-9، 1996).

صياغة تعليمات البطاقة:

أ- الأول: تعليمات خاصة بالتلميذ.

حيث يكتب بها بعض البيانات، كالاسم والصف والمجموعة.

ب- الثاني: تعليمات خاصة بالملاحظ.

حيث تم وضع المهارة وإجراءاتها السلوكية بحيث يتم تطبيق هذه البطاقة أثناء ممارسة الجانب التطبيقي، مع وضع علامة (.) في الخانة المخصصة لذلك، حسب أداء التلميذ.

التقدير الكمي للدرجات:

روعي في التقدير الكمي للدرجات أن تحدد مستوى المتدرب وتم ترتيبها حسب تسلسل الأداء ثم صياغة هذه الخطوات في عبارات قصيرة تصف سلوكاً واحداً في زمن المضارع ثم أضع هذه العبارات في شكل بطاقة لتقويم الأداء بحيث تقبل كل عبارة مقياساً للأداء ذا مستويين (نعم، لا) ويندرج تحت مستوى الأداء نعم ثلاثة مستويات فرعية تعتمد على دقة، وسرعة التلميذ.

3 - إنتاج الوسائط الخاصة بالشق الإلكتروني لبيئة التعلم المعكوس:

تم في هذه المرحلة إعداد وتطوير عناصر المحتوى المطلوبة لبيئة التعلم الإلكتروني من المواد والوسائط التعليمية والملفات pdf والعروض التقديمية، بالإضافة إلى

إعداد الصور والرسوم المتحركة ومقاطع الفيديو التي تم إدراجها في البيئة التعليمية الإلكترونية إدمودو (متطلبات تحقيق أهداف البرنامج التعليمي) وتضمنت عملية إنتاج المحتوى التعليمي الموضوعات التدريبية المرتبطة بمهارات القراءة الجهرية وكانت على النحو التالي (الصفحة الرئيسية، الأنشطة الإلكترونية، التغذية الراجعة، أداة تقييم المتدربين، تقديم التشجيع والشارات للتلاميذ المتميزين).

7. مرحلة التقويم: تشتمل هذه المرحلة على الخطوات الفرعية التالية:

أ. اختيار بيئة التعلم المعكوس: تشير بيئة وظروف التعلم إلى مجموعة العوامل التي يمكن أن تؤثر في قدرة التلميذ على التركيز وعلى استيعاب وتذكر المعلومات، وقد تم في هذه الخطوة تحديد:

المكان المناسب (حجرة الفصل الدراسي ومعمل الحاسب الآلي) بمدرسة الدكتور محمد الصالحي للتعليم الأساسي، وتمثل بيئة التعلم المعكوس في الشق الإلكتروني على المنصة التعليمية إدمودو وشق التعلم المباشر على قاعة الفصل الدراسي ومعمل الحاسب الآلي.

نوع التعلم المناسب وهو هنا يشتمل على شقين الأول باستخدام تعلم ذاتي من خلال بيئة التعلم الإلكتروني إدمودو وأنشطتها الإلكترونية وأدواتها التفاعلية، والثاني من خلال التعلم المباشر لممارسة الأنشطة والمهام الأدائية.

ب. استخدام وتجريب التعلم المعكوس: تم إجراء مجموعة من الخطوات قبل التطبيق النهائي لتجربة البحث وذلك للتأكد من مدي صلاحية بيئة التعلم وجاهزيتها للتطبيق وكذلك الوقوف على مواطن الخلل وتم ذلك في الخطوات التالية:

تم اختبار بيئة التعلم الإلكترونية بشكل سليم مع المساحة المخصصة لها، مع التأكيد على الموقع الخاص بالبيئة الإلكترونية (Edmodo) من خلال متصفح الإنترنت وعلى أكثر من جهاز كمبيوتر، وأكثر من نوع من متصفحات الإنترنت.

اختبار عمل أنشطة التعلم الإلكترونية وعمل الوسائط والأدوات كما تم التحقق من تشغيل العروض التقديمية ومقاطع الفيديو وملفات pdf داخل الموقع دون الحاجة لوجود حزمة Mi-crosoft office، وعمل الأنشطة التفاعلية والأمثلة العملية التوضيحية وملفات الصوت، والتأكد من سرعة عمل البيئة التعليمية الإلكترونية إدمودو وكفاءة استخدام الوسائط.

التعلم المباشر: تم التأكد من مناسبة المكان لتنفيذ الحصص الدراسية وإتاحة فرص التواصل والتعاون بين التلاميذ وبعضهم البعض وبين المعلمة، وتوفير جهاز عرض البيانات (داتا شو)، توافر جهاز حاسب آلي موصل بالإنترنت يعمل بكفاءة مع توفير جميع الملحقات الخاصة بها وأجهزة الإضاءة اللازمة والصوت.

تم تنفيذ تجربة البحث على مجموعة من التلاميذ (10) تلميذا من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم من مدرسة الدكتور محمد الصالحي للتعليم الأساسي من خارج عينة البحث وذلك لمدة أسبوع للوقوف على نقاط الضعف والقوة.

8. مرحلة التطبيق: تشمل هذه المرحلة على الخطوات الفعلية التالية:

الاستخدام النهائي للتعلم المعكوس: بعد التأكد من سلامة بيئة التعلم المعكوس وصلاحيته للعمل مع تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم، وقامت الباحثة بإبلاغ التلاميذ بموعد بداية التطبيق.

النشر والإتاحة للتطبيق والاستخدام: تم نشر الموقع الخاص ببيئة التعلم الإلكترونية الذي أعدته الباحثة لذلك على البيئة التعليمية الإلكترونية (Edmodo) من خلال

الرابط: <https://new.edmodo.com/login>

edmodo

مرحبا بعودتك! قم بتسجيل الدخول إلى حساب Edmodo الخاص بك

استمر مع جوجل	
استمر مع Microsoft	
استمر مع Apple	

<https://new.edmodo.com/home>

ثم الضغط على Continue with google

ثم ادخال كل من

اسم المستخدم: XXXXXXXXXXXXXXX

كلمة المرور: XXXXX

مع مراعاة ما يلي:

تحديث معلومات المادة بصفة مستمرة.

صيانة الموقع بشكل دوري مستمر للتأكد من صلاحيته للعمل خلال فترة التطبيق. التطبيق وإدارة المحتوى: بعد الانتهاء من إعداد أدوات البحث بدأت مرحلة تطبيق التجربة والتي تهدف إلى الحصول على البيانات اللازمة لاختبار صحة الفروض.

اختيار عينة البحث: تم حصر جميع تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدرسة الدكتور محمد الصالحي للتعليم الأساسي وتم عمل اختبار تشخيصي لصعوبات تعلم القراءة الجهرية وحصر التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم القراءة الجهرية بناء على درجاتهم بالاختبار ثم تم عمل اختبار ذكاء لهؤلاء التلاميذ لقياس مستوى ذكائهم واستبعاد التلاميذ الذين يقل ذكاءهم عن 24 درجة خام في اختبار الذكاء مما يعني أنه أقل من 24 درجة مئينية أي في فئة الذكاء الأقل من 70 درجة بالمقابل للمئيني ثم تم التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة الخاصة بمهارات القراءة الجهرية في اللغة العربية على التلاميذ عينة البحث وذلك لقياس الجوانب المعرفية والمهارية المرتبطة بمهارات القراءة الجهرية لديهم وتم عقد اجتماع لهم لتوضيح فكرة التعلم المعكوس وآلية العمل، وكانت عينة البحث من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم مكونة من (50) مقسمة على مجموعتين تجريبتين عدد كل مجموعة (25) تلميذاً، وتم توضيح أدوات التقييم للتلاميذ، وأدوات التفاعل مع بعضهم ومع المعلمة وكيفية الحصول على الدعم والمساندة.

ثامناً: تنفيذ التجربة الأساسية للبحث: طبقت استراتيجية التعلم المعكوس القائم على مساعدات التذكر، حيث كانت طريقة التعلم في بيئة التعلم المعكوس لتنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم بطريقتين:

الأولى - طريقة التعلم الإلكتروني (التدريب من خلال الكمبيوتر والانترنت) وذلك لدراسة المحتوى الإلكتروني خارج القاعة الدراسية، حيث يتم تناول المحتوى التعليمي بشكل فردي من خلال دخول أفراد المجموعات على المحتوى الإلكتروني المتوفر في نظام إدارة بيئة التعلم الإلكترونية (Edmodo)، ويقوم كل تلميذ بالتفاعل

مع المحتوى التعليمي المحدد في الوقت والزمن الذي يناسبه ويقوم بتنفيذ الأنشطة الإلكترونية التفاعلية التي تليها تغذية راجعة تعزز استجابته على تلك الأنشطة وتليها مجموعة من الأنشطة التفاعلية التي تشعل الحماس لديه وتقيس في نفس الوقت قدرته على اتقان المهارة.

الثانية - طريقة التعلم المباشر (وجهاً لوجه) والذي تتم فيه مناقشة ما تم انجازه من قبل التلاميذ وتقدم المعلمة التعلم العملي للمهارات عن طريق استراتيجيات التعلم النشط من ألعاب تعليمية وحوار ومناقشة وعصف ذهني وغيرها، وكذلك الرد على أي استفسارات حول أي صعوبات واجهت التلاميذ أثناء تفاعلهم مع أنشطة التعلم الإلكترونية أو أثناء تنفيذ أنشطة التغذية الراجعة لهم بالإضافة إلى إتاحة الفرصة للتلاميذ الذين لم تتيح لهم الفرصة في المنزل لمشاهدة الفيديو وعمل الأنشطة الإلكترونية قبل الحضور إلى المدرسة بمشاهدة الفيديوهات وتطبيق الأنشطة قبل موعد الحصة في الحصة السابقة لها داخل معمل الحاسب الآلي بالمدرسة والمزود بأجهزة حاسب آلي تم توصيلها بالإنترنت وبإشراف المعلمة التي تعمل في ذلك الوقت عمل ولي الأمر مع التلميذ، ثم القيام بالأنشطة المطلوبة داخل قاعة الصف الدراسي هذا طبقاً لاستراتيجية التعلم المعكوس .

تاسعاً: المعالجات الإحصائية المستخدمة في البحث

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية من خلال الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS):

- معادلة ألفا كرونباخ لحساب الثبات.
- اختبار «ت» للمجموعات المستقلة (Independent Sample t-test).
- اختبار «ت» للمجموعات المرتبطة (Paired Sample t-test).
- مربع إيتا.

-تحليل التباين أحادي الاتجاه (One way ANOVA).

عاشراً: فروض البحث

كما تم التحقق من صحة فروض البحث التالية وكانت على النحو التالي:

1 - يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الأولى (نمط التعلم المعكوس مع استراتيجية التوليفة القصصية أو القصة) في التطبيقين القبلي و البعدي للاختبار التحصيلي المرتبط بمهارات القراءة الجهرية لصالح التطبيق البعدي.

2 - يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الثانية (نمط التعلم المعكوس مع استراتيجية الخرائط المفاهيمية) في التطبيقين القبلي و البعدي للاختبار التحصيلي المرتبط بمهارات القراءة الجهرية لصالح التطبيق البعدي.

3 - يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي المرتبط بمهارات القراءة الجهرية لصالح المجموعات التجريبية.

4 - يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الأولى (نمط التعلم المعكوس مع استراتيجية التوليفة القصصية أو القصة) في التطبيقين القبلي و البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات القراءة الجهرية لصالح التطبيق البعدي.

5 - يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الثانية (نمط التعلم المعكوس مع استراتيجية الخرائط المفاهيمية) في التطبيقين القبلي و البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات القراءة الجهرية لصالح التطبيق البعدي.

6 - يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات القراءة الجهرية لصالح المجموعات التجريبية.

نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

أولاً: عرض نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

وفيما يلي نتناول إجابة أسئلة البحث، والتحقق من صحة الفروض، وذلك على النحو التالي:
لإجابة السؤال الأول الذي نصه: ما مشكلات تعلم القراءة الجهرية في اللغة العربية التي يعاني منها تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم ؟

لتحديد مشكلات تعلم القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم تم بناء وتحديد قائمة مهارات القراءة الجهرية في اللغة العربية التي يجب أن تتوافر لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من خلال الاطلاع على عدد من الدراسات والبحوث المرتبطة بالمجال، وتحليل محتوى دروس القراءة في مقرر اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي بالإضافة إلى إجراء العديد من المقابلات مع مشرفي ومعلمي اللغة العربية، حيث قامت الباحثة بإعداد القائمة المبدئية لمهارات القراءة الجهرية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم الرئيسية وما يتبعها من مهاراتها الفرعية، وتضمنت قائمة مهارات القراءة الجهرية عدد (5) مهارات رئيسية وعدد (21) مهارة فرعية التي يجب أن تتوافر في الأسئلة التي تطرح على المفحوصين في تشخيص صعوبات تعلم القراءة ومن ثم معرفة مهارات القراءة الجهرية اللازم توافرها لدى هؤلاء التلاميذ والتركيز عليها أثناء إعداد بيئة التعلم المعكوس القائمة على مساعدات التذكر لعلاج مشكلات تعلم القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم، وقام المشرفون بتزويد الباحثة ببعض التعديلات والتوجيهات والملاحظات تمهيداً لإقرار الشكل النهائي للقائمة المبدئية، ثم قامت الباحثة بإرسال بطاقة التحكيم لمهارات القراءة الجهرية لمجموعة من المحكمين المختصين في مجال تكنولوجيا التعليم، ثم تم تجميع بطاقات التحكيم على القائمة المبدئية، وشملت ملاحظاتهم ما يلي:

- التعديل في بعض المهارات والمعارف.
- التصحيح اللغوي في بعض الأخطاء الإملائية والطباعية والنحوية وإعادة صياغة بعض العبارات.

لتشمل القائمة النهائية لمهارات القراءة الجهرية بعد التعديل على عدد (5) مهارات رئيسية وعدد (21) مهارة فرعية التي يجب أن تتوافر في الأسئلة التي تطرح على

المفحوصين في تشخيص صعوبات تعلم القراءة ومن ثم معرفة مهارات القراءة الجهرية اللازم توافرها لدى هؤلاء التلاميذ والتركيز عليها أثناء إعداد بيئة التعلم المعكوس القائمة على مساعدات التذكر لعلاج مشكلات تعلم القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم. وبعد ذلك تحققت الباحثة أن هناك مشكلات تعلم يعاني منها هؤلاء التلاميذ في تلك المهارات الموجودة في قائمة المهارات مصدرها ملاحظة المعلمة لأداء التلاميذ أثناء تأدية تلك المهارات كونها معلمة لغة عربية بالمرحلة الابتدائية وكذلك آراء المعلمين والموجهين والدراسات السابقة التي أقرت وجود تلك المشكلات والتي تم الإشارة إليها تفصيليا في الإطار النظري كدراسة البطاينة وآخرون (2005)، ودراسة كيرك وكالفنت (1998)، ودراسة علي (2005)، ودراسة أبو الديار (2012)، ودراسة سالم وآخرون (2006)، ودراسة هالهان وآخرون (2005)، الذين أكدوا وجود مشكلات في تأدية تلك المهارات من قبل التلاميذ، وكذلك درجات التلاميذ المتدنية في الاختبارات الشهرية التي يتم تقديمها لهؤلاء التلاميذ في مادة اللغة العربية وخاصة في دروس القراءة وأداء مهارات القراءة الجهرية على وجه الخصوص وهذا ما دفع الباحثة للتأكد من وجود مشكلة أيضا في أداء مهارات القراءة الجهرية لهؤلاء التلاميذ بتقديم اختبار تشخيصي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي لتحديد صعوبات تعلم القراءة لديهم (بطارية الزيات) ومن خلال درجات التلاميذ في الاختبار التشخيصي تأكدت الباحثة من وجود صعوبات ومشكلات تعلم في مهارات القراءة الجهرية لهؤلاء التلاميذ. لإجابة السؤال الثاني الذي نصه: ما التصور المقترح للبيئة الإلكترونية المستخدمة في التعلم المعكوس القائمة على مساعدات التذكر في علاج مشكلات تعلم القراءة في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم؟

قامت الباحثة ببناء بيئة التعلم المعكوس باستخدام نموذج الدسوقي (2012) للتعلم المدمج كنموذج تصميم رئيس حيث يتناسب وطبيعة البرنامج الخاص بالبحث، مع الاستناد على النظريات التربوية الداعمة للتعلم المعكوس والمعتمدة على النشاط والترابطية الاتصالية، كما تم بناء التعلم المعكوس لتقسم المهام إلى شقين، الشق الإلكتروني ويتم فيه مراجعة التلاميذ لبيئة التعلم الإلكتروني (إدمودو) لتعرف الجوانب

المعرفية والأدائية لمهارات القراءة الجهرية في مقرر اللغة العربية بوحدة قيم خالدة والذي يتضمن (مقاطع الفيديو والصور التوضيحية وملفات pdf وأنشطة تعليمية تفاعلية (Jump Start) على كل فيديو يقوم التلاميذ بالإجابة عنها بعد مشاهدة الفيديو وقراءة الملف

المرفق) وملفات الصوت، والشق التقليدي ويتم من خلال الحصص الصفية التي تتم بين المعلم والتلاميذ وبين التلاميذ وبعضهم البعض داخل الفصل والذي يتم تنفيذه باستخدام العديد من استراتيجيات التعلم النشط لضمان اتقان المهارات المطلوبة ومن ثم علاج مشكلات تعلم القراءة لديهم مقرر اللغة العربية التي تم التعرض لها في البيئة التعليمية الإلكترونية إدمودو في المنزل قبل موعد الحصة

لإجابة السؤال الثالث الذي نصه: ما أثر بيئة تعلم معكوس قائمة على مساعدات التذكر في علاج مشكلات تعلم القراءة في اللغة العربية على تنمية الجوانب المعرفية لمهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم؟

وللتحقق من صحة الفرض البحثي الأول الذي نصه «يوجد فرق دال إحصائي بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الأولى (نمط التعلم المعكوس مع استراتيجية التوليفة القصصية أو القصة) في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي المرتبط بمهارات القراءة الجهرية لصالح التطبيق البعدي». تم استخدام اختبار (t) للعينات المرتبطة (Paired Samples test) كما هو موضح بالجدول (2).

جدول (2)

نتائج اختبار t للعينات المرتبطة للتحقق من دلالة الفرق في الاختبار التحصيلي لمهارات القراءة الجهرية لتلاميذ المجموعة التجريبية الأولى (نمط التعلم المعكوس مع استراتيجية التوليفة القصصية أو القصة) بالقياس القبلي والقياس البعدي.

الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد أفراد العينة	درجات الحرية	قيمة (t)	الدلالة	مستوى الدلالة	h2	حجم الأثر
القبلي	37.44	5.938	25	24	20.989	0.00	دالة عند	0.948	كبير
البعدي	53.24	3.032					مستوى 0.05		

يلاحظ من الجدول (2) أن متوسط درجات الاختبار التحصيلي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى (نمط التعلم المعكوس مع استراتيجية التوليفة القصصية أو القصة) في القياس القبلي قد بلغ (37.44) بانحراف معياري (5.938) في حين كان يساوي (53.24) بانحراف معياري (3.032) في القياس البعدي، وبلغت قيمة (t) للفرق بين المتوسطين (20.989)، وهي دالة عند مستوى دلالة (0.05) حيث أن الدلالة تساوي (0.00) وهي أقل من (0.05) وهذا يعني رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البحثي الأول، كما تم حساب حجم الأثر باستخدام مربع ايتا من خلال قيمة (t) الناتجة عن الفرق في متوسطي درجات الاختبار التحصيلي للمجموعة التجريبية الأولى بين القياس القبلي والقياس البعدي. حيث تبين أن قيمة مربع ايتا تساوي (0.948) وهي تدل على أن حجم تأثير استخدام نمط التعلم المعكوس مع استراتيجية التوليفة القصصية أو القصة تحقق بشكل كبير في تنمية التحصيل في القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

ويرجع السبب في ذلك إلى أن استخدام نمط التعلم المعكوس مع استراتيجية التوليفة القصصية أو القصة القائم على النظريات التربوية بما يقدمه من وسائل وأدوات إيضاحية قد أثر بشكل كبير في تنمية التحصيل في القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم، وأن التعلم المعكوس القائم على مساعدة التذكر (التوليف القصصي) يتميز عن التعلم التقليدي في تكامل استراتيجيات التذكر مع عروض الوسائط المتعددة لها أثر كبير على تنمية الذاكرة واسترجاع المعلومات والاحتفاظ بها أطول فترة ممكنة في الذاكرة طويلة المدى بصورة أكثر فاعلية ونجاحاً ومن هنا وجدت الباحثة مبرراً منطقياً مستنداً على الدراسات والبحوث التربوية إلى استخدام التعلم المعكوس بما فيه من استخدام للوسائط المتعددة كملفات الصوت والفيديو والصور والعروض التقديمية كتقديم فيديوهات تحتوي مهارات القراءة التي تريد المعلمة إكسابها للتلاميذ عن طريق تقديمها في شكل قصة قصيرة بصوت المعلمة مع بعض الصور والأمثلة المكتوبة تقوم المعلمة بقراءتها للتلاميذ وبعض الأنشطة التفاعلية التي تقوم المعلمة بحل بعضها كمثال ثم تطلب من التلاميذ الإجابة على

باقي الأنشطة للتأكد من فهمهم واستيعابهم واكتسابهم للمهارة، وغيرها ومن ثم توظيف استراتيجيات مساعدات التذكر (التوليف القصصي) فيه وذلك لدعم عمل الذاكرة العاملة، ويتفق ذلك مع نتيجة دراسة كل من: (Haucarriagu, 2008)، و (الياصجين، 2017)، و (الزغلول والهنداوي، 2010)، و (Shirley، 2008)، و (Casy، 2008)، و (et.all، 2008)، و (قطامي وقطامي، 2000)، و (أبو جاموس وكنعان، 2008)، و (Zazkis & Liljedahl، 2009)، و (Back & Lee 2005)، و (الصوفي، 2009)، و (خلف وعلي، 2006)، و (Egan، 2001)، بالإضافة للدراسات التي أكدت على الأثر الإيجابي للتعلم المعكوس على التحصيل مثل دراسة كل من (الشواورة، 2015)، و (محمد، 2015)، و (عبد الرسول، 2013)، و (Holley، 2013)، و (Horn، 2013).

كما تم اختبار صحة الفرض الثاني والذي نصه: «يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الثانية (نمط التعلم المعكوس مع استراتيجية الخرائط المفاهيمية) في التطبيقين القبلي و البعدي للاختبار التحصيلي المرتبط بمهارات القراءة الجهرية لصالح التطبيق البعدي». تم استخدام اختبار (t) للعينات المرتبطة (Paired Samples test) كما هو موضح بالجدول (3).

جدول (3)

نتائج اختبار t للعينات المرتبطة للتحقق من دلالة الفرق في الاختبار التحصيلي لمهارات القراءة الجهرية لتلاميذ المجموعة التجريبية الثانية (نمط التعلم المعكوس مع استراتيجية الخرائط المفاهيمية) بالقياس القبلي والقياس البعدي

الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	عدد أفراد العينة	قيمة (t)	الدلالة	مستوى الدلالة	h2	حجم الأثر
القبلي	39.20	5.649	24	25	18.348	0.00	دالة عند مستوى 0.05	0.933	كبير
البعدي	53.36	2.215							

يلاحظ من الجدول (3) أن متوسط درجات الاختبار التحصيلي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية (نمط التعلم المعكوس مع استراتيجية الخرائط المفاهيمية)

في القياس القبلي قد بلغ (39.20) بانحراف معياري (5.649) في حين كان يساوي (53.36) بانحراف معياري (2.215) في القياس البعدي، وبلغت قيمة (t) للفرق بين المتوسطين (18.348)، وهي دالة عند مستوى دلالة (0.05) حيث أن الدلالة تساوي (0.00) وهي أقل من (0.05) وهذا يعني رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البحثي الثاني، كما تم استخراج حجم الأثر باستخدام مربع ايتا من خلال قيمة (t) الناتجة عن الفرق في متوسطي درجات الاختبار التحصيلي للمجموعة التجريبية الأولى بين القياس القبلي والقياس البعدي. حيث تبين أن قيمة مربع ايتا تساوي (0.933) وهي تدل على أن حجم تأثير استخدام نمط التعلم المعكوس مع استراتيجيات الخرائط المفاهيمية تحقق بشكل كبير في تنمية التحصيل في القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

ويرجع السبب في ذلك إلى أن استخدام نمط التعلم المعكوس مع استراتيجيات الخرائط المفاهيمية القائم على النظريات التربوية بما يقدمه من وسائل وأدوات إيضاحية قد أثر بشكل كبير في تنمية التحصيل في القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم، وأن التعلم المعكوس القائم على مساعدة التذكر (الخرائط المفاهيمية) يتميز عن التعلم التقليدي في أن التعلم ذو المعنى يتحقق في الأساس من خلال ربط التعلم الجديد مع الأفكار التي توجد في البناء المعرفي؛ لذا يجب أن نربط بين ما يعرفه المتعلم وبين ما يتعلمه من خلال استخدام ما يسمى بالخرائط المفاهيمية، حيث استخدام التعلم المعكوس بما فيه من استخدام للوسائط المتعددة كملفات الصوت والفيديو والصور والعروض التقديمية كتقديم فيديوهات تحتوي مهارات القراءة التي تريد المعلمة إكسابها للتلاميذ عن طريق تقديمها في شكل خريطة مفاهيمية بها معنى المهارة وبنودها وتقسيم يحتوي على كلمات وجمل مع بعض الصور والأمثلة المكتوبة تقوم المعلمة بقراءتها للتلاميذ وبعض الأنشطة التفاعلية التي تقوم المعلمة بحل بعضها كمثال ثم تطلب من التلاميذ الإجابة على باقي الأنشطة للتأكد من فهمهم واستيعابهم واكتسابهم للمهارة، وغيرها، ويتفق ذلك مع نتيجة دراسة كل من: (أبو جاد، 2007)، و(عطية، 2008)، و(الياصحين، 2017)، و(مرعي والحيلة، 2002)، و(خميس، 2009)، و(خطابية، 2005)، و(قطامي وقطامي، 2000)، بالإضافة للدراسات التي أكدت على الأثر الإيجابي للتعلم المعكوس على التحصيل مثل

دراسة كل من (الشواورة، 2015)، و(محمد، 2015)، و(عبد الرسول، 2013)، و(Holley، 2013)، و(Horn، 2013)، و(Grenier, et al 2005).

*التحقق من صحة الفرض البحثي الثالث (يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبتين الأولى والثانية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي المرتبط بمهارات القراءة الجهرية لصالح المجموعات التجريبية).

ولحساب الفرق بين مجموعتي البحث التجريبتين الأولى والثانية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي المرتبط بمهارات القراءة الجهرية، قامت الباحثة باختبار صحة الفرض الثالث، والذي نصه: «يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبتين الأولى والثانية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي المرتبط بمهارات القراءة الجهرية لصالح المجموعات التجريبية» قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للتحقق من صحة هذه الفرضية، ويوضح الجدول التالي نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبتين والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي.

جدول (4)

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات

المجموعتين التجريبتين والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي

البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	الدلالة
بين المجموعات	1994.907	2	997.453	106.225	0.00	فروق دالة احصائيا
داخل المجموعات	676.080	72	9.390			
المجموع	2670.987	74				

يوضح الجدول السابق أن قيمة (ف) للفروق بين المجموعتين التجريبتين والمجموعة الضابطة بالاختبار التحصيلي بلغت (106.225) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.05) حيث بلغ مستوى الدلالة (0.00) وهي قيمة أقل من (0.05)، مما

يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي في الاختبار التحصيلي.

وللتحقق من اتجاهات الفروق واجراء مقارنات بعدية متعددة من أجل تحديد الفروق بين المتوسطات في المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة فقد تم استخدام اختبار توكي (Tukey test) ونتائج الجداول التالية تبين ذلك.

جدول (5)

نتائج اختبار توكي (Tukey test) بين متوسطات المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة بالنسبة لدرجات الاختبار التحصيلي

المجموعات	المتوسط	المجموعة التجريبية الأولى	المجموعة التجريبية الثانية	المجموعة الضابطة
المجموعة التجريبية الأولى	53.24		-0.12	10.88*
المجموعة التجريبية الثانية	53.36	0.12		11.00*
المجموعة الضابطة	42.36			

* تدل على وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05)

اتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الأولى و المجموعة التجريبية الثانية، ووجود فروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الأولى و المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية الأولى، ووجود فروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الثانية و المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية الثانية.

ويرجع السبب في ذلك إلى أن دراسات أثبتت أن تكامل استراتيجيات التذكر (التوليف القصصي والخرائط المفاهيمية) مع عروض الوسائط المتعددة لها أثر كبير على تنمية الذاكرة واسترجاع المعلومات والاحتفاظ بها أطول فترة ممكنة في الذاكرة طويلة المدى بصورة أكثر فاعلية ونجاحا ومن هنا وجدت الباحثة مبررا منطقيا مستندا على الدراسات والبحوث التربوية إلى استخدام التعلم المعكوس بما فيه من استخدام للوسائط المتعددة كملفات الصوت والفيديو والصور والعروض التقديمية وغيرها

وتوظيف استراتيجيات مساعدات التذكر فيه وذلك لدعم عمل الذاكرة العاملة حيث من يستخدم استراتيجيات الذاكرة لديه قدرة أكبر على استيعاب عرض الوسائط المتعددة كما أن التكرار الذي تتيحه الوسائط المتعددة التكاملية، ويزيد من فائدة التعلم النشط المستخدم في الأنشطة التي تقدم في التعلم المعكوس أيضا في شق التعامل وجهها لوجه مع التلميذ وذلك من خلال عملية الدمج بين الصورة والنص التي تحدث في الذاكرة العاملة بحيث يصبح نموذجا متكاملًا في العقل يخزن في الذاكرة طويلة المدى وهذا ما يحتاجه تلميذ صعوبات التعلم حيث أن من أكثر المشكلات التي يعاني منها تلميذ ذوي صعوبات التعلم هي ضعف الذاكرة وعدم قدرته على تخزين واسترجاع المعلومات بسهولة ويسر مقارنة بأقرانه من التلاميذ العاديين. ومن هنا عمد الحالي على قياس أثر استخدام بيئة التعلم المعكوس القائمة على مساعدات التذكر في علاج مشكلات تعلم القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم، أثبتت الأبحاث أن تعليم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم باستخدام مساعدات التذكر، أدى إلى تحسن أدائهم بشكل ملحوظ وأن استخدامهم لهذه الاستراتيجيات أثبتت فعاليتها بوضوح في مساعدتهم على التعلم وتذكر المحتويات غير المألوفة، والمرتبطة بالتعلم ومن ثم لم يظهر فرق دال إحصائياً بينهما، ويتفق ذلك مع نتيجة دراسة كل من: (Seufert et.al,2009)، و(زيتون، 2002)، و(الشوارة، 2015)، و(ياسين، 2013)، (قطامي، 2013)، و(زيتون، 2002)، و(عبد الرسول، 2013)، و(Holley,2013)، و(Horn,2013).

لإجابة السؤال الرابع الذي نصه: ما أثر بيئة تعلم معكوس قائمة على مساعدات التذكر في علاج مشكلات تعلم القراءة في اللغة العربية على تنمية الجوانب الأدائية لمهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم؟ قامت الباحثة بالتحقق من صحة فروض البحث وذلك على النحو التالي:

للتحقق من صحة الفرض البحثي الرابع الذي ينص على «يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الاولى (نمط التعلم المعكوس مع استراتيجية

التوليفة القصصية أو القصة) في التطبيقين القبلي و البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات القراءة الجهرية لصالح التطبيق البعدي». تم استخدام اختبار (t) للعينات المرتبطة (Paired Samples test) كما هو موضح بالجدول (6).

جدول (6)

نتائج اختبار t للعينات المرتبطة للتحقق من دلالة الفرق في بطاقة ملاحظة مهارات القراءة الجهرية لتلاميذ المجموعة التجريبية الأولى (نمط التعلم المعكوس مع استراتيجية التوليفة القصصية أو القصة) بالقياس القبلي والقياس البعدي.

الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	عدد أفراد العينة	قيمة (t)	الدلالة المحسوبة	الدلالة	h2	حجم الأثر
القبلي	42.00	3753	24	25	33.946	0.00	دالة عند مستوى 0.05	0.980	كبير
البعدي	55.68	2.704							

يلاحظ من الجدول (6) أن متوسط درجات بطاقة الملاحظة لدى لتلاميذ المجموعة التجريبية الأولى (نمط التعلم المعكوس مع استراتيجية التوليفة القصصية أو القصة) في القياس القبلي قد بلغ (42.00) بانحراف معياري (3.753) في حين كان يساوي (55.68) بانحراف معياري (2.704) في القياس البعدي، وبلغت قيمة (t) للفرق بين المتوسطين (33.946)، وهي دالة عند مستوى دلالة (0.05) حيث أن الدلالة تساوي (0.00) وهي أقل من (0.05) وهذا يعني رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البحثي الثالث، كما تم استخراج حجم الأثر باستخدام مربع ايتا من خلال قيمة (t) الناتجة عن الفرق في متوسطي درجات بطاقة الملاحظة للمجموعة التجريبية الأولى بين القياس القبلي والقياس البعدي. حيث تبين أن قيمة مربع ايتا تساوي (0.980) وهي تدل على أن حجم تأثير استخدام نمط التعلم المعكوس مع استراتيجية التوليفة القصصية أو القصة تحقق بشكل كبير في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

ويرجع السبب في ذلك إلى أن استخدام نمط التعلم المعكوس مع استراتيجية التوليفة القصصية أو القصة القائم على النظريات التربوية بما يقدمه من وسائل وأدوات إيضاحية قد أثر بشكل كبير في تنمية التحصيل في القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم، وأن التعلم المعكوس القائم على مساعدة التذكر (التوليف القصصي) يتميز عن التعلم التقليدي في تكامل استراتيجيات التذكر مع عروض الوسائط المتعددة لها أثر كبير على تنمية الذاكرة واسترجاع المعلومات والاحتفاظ بها أطول فترة ممكنة في الذاكرة طويلة المدى بصورة أكثر فاعلية ونجاحا ومن هنا وجدت الباحثة مبررا منطقيا مستندا على الدراسات والبحوث التربوية إلى استخدام التعلم المعكوس بما فيه من استخدام للوسائط المتعددة كملفات الصوت والفيديو والصور والعروض التقديمية وغيرها وتوظيف استراتيجيات مساعدات التذكر (التوليف القصصي) فيه وذلك لدعم عمل الذاكرة العاملة. ويتفق ذلك مع نتيجة دراسة كل من: (Hauscarriagu, 2008)، و(الياصجين، 2017)، و(الزغلول والهنداوي، 2010)، و(Shirley، 2008)، و(Casy et. all، 2008)، و(قطامي وقطامي، 2000)، و(أبو جاموس وكنعان، 2008)، و(Zazkis & Liljedahl، 2009)، و(2005 Egan)، و(Back & Lee، 2009)، و(الصوفي، 2009)، و(خلف وعلي، 2006)، و(2001 John-)، بالإضافة للدراسات التي أكدت على الأثر الإيجابي للتعلم المعكوس على المهارات مثل دراسة كل من (خليفة، 2016)، و(حمزة، 2015)، و(محمد، 2015)، و(son، 2013)، و(Hartmann، 2005)، و(الكثيري، 2004).

*التحقق من الفرض البحثي الخامس (يوجد فرق دال إحصائي بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الثانية (نمط التعلم المعكوس مع استراتيجية الخرائط المفاهيمية) في التطبيقين القبلي و البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات القراءة الجهرية لصالح التطبيق البعدي).

كما تم اختبار صحة الفرض الخامس والذي نصه: «يوجد فرق دال إحصائي بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الثانية (نمط التعلم المعكوس مع استراتيجية

الخرائط المفاهيمية) في التطبيقين القبلي و البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات القراءة الجهرية لصالح التطبيق البعدي». تم استخدام اختبار (t) للعينات المرتبطة (Paired Samples Test) كما هو موضح بالجدول (7).

جدول (7)

نتائج اختبار t للعينات المرتبطة للتحقق من دلالة الفرق في بطاقة ملاحظة مهارات القراءة الجهرية لتلاميذ المجموعة التجريبية الثانية (نمط التعلم المعكوس مع استراتيجية الخرائط المفاهيمية) بالقياس القبلي والقياس البعدي.

الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	عدد أفراد العينة	قيمة (t)	الدلالة المحسوبة	الدلالة	h2	حجم الأثر
القبلي	44.60	3.162	24	25	34.467	0.00	دالة عند مستوى 0.05	0.980	كبير
البعدي	57.04	2.441							

يلاحظ من الجدول (7) أن متوسط درجات بطاقة الملاحظة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية (نمط التعلم المعكوس مع استراتيجية الخرائط المفاهيمية) في القياس القبلي قد بلغ (44.60) بانحراف معياري (3.162) في حين كان يساوي (57.04) بانحراف معياري (2.441) في القياس البعدي، وبلغت قيمة (t) للفرق بين المتوسطين (34.467)، وهي دالة عند مستوى دلالة (0.05) حيث أن الدلالة تساوي (0.00) وهي أقل من (0.05) وهذا يعني رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البحثي الرابع، كما تم استخراج حجم الأثر باستخدام مربع ايتا من خلال قيمة (t) الناتجة عن الفرق في متوسطي درجات بطاقة الملاحظة للمجموعة التجريبية الأولى بين القياس القبلي والقياس البعدي. حيث تبين أن قيمة مربع ايتا تساوي (0.980) وهي تدل على أن حجم تأثير استخدام نمط التعلم المعكوس مع استراتيجية الخرائط المفاهيمية تحقق بشكل كبير في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

ويرجع السبب في ذلك إلى أن استخدام نمط التعلم المعكوس مع استراتيجية الخرائط المفاهيمية القائم على النظريات التربوية بما يقدمه من وسائل وأدوات إيضاحية قد أثر بشكل كبير في تنمية التحصيل في القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم، وأن التعلم المعكوس القائم على مساعدة التذكر (الخرائط المفاهيمية) يتميز عن التعلم التقليدي في أن التعلم ذو المعنى يتحقق في الأساس من خلال ربط التعلم الجديد مع الأفكار التي توجد في البناء المعرفي؛ لذا يجب ان نربط بين ما يعرفه المتعلم وبين ما يتعلمه من خلال استخدام ما يسمى بالخرائط المفاهيمية، ويتفق ذلك مع نتيجة دراسة كل من: (أبو جاد، 2007)، و(عطية، 2008)، و(الياصجين، 2017)، و (مرعي والحيلة، 2002)، و (خميس، 2009)، و (خطابية، 2005)، و(قطامي وقطامي، 2000)، بالإضافة للدراسات التي أكدت على الأثر الإيجابي للتعلم المعكوس على المهارات مثل دراسة كل من (خليفة، 2016)، و(حمزة، 2015)، و(محمد، 2015)، و (Johnson, 2013) و(Hartmann, 2005)، و(الكثيري، 2004).

*التحقق من الفرض البحثي السادس (يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات القراءة الجهرية لصالح المجموعات التجريبية).

ولحساب الفرق بين مجموعتي البحث التجريبيتين الأولى والثانية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات القراءة الجهرية لصالح المجموعات التجريبية، قامت الباحثة باختبار صحة الفرض السادس، والذي نصه: «يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات القراءة الجهرية لصالح المجموعات التجريبية» قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للتحقق من صحة هذه الفرضية، ويوضح الجدول التالي نتائج تحليل التباين الاحادي (ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة.

جدول (8)

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبتين والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات القراءة الجهرية

البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	الدلالة
بين المجموعات	2585.787	2	1292.893	193.386	0.00	الدلالة
داخل المجموعات	481.360	72	6.686			
المجموع	3067.147	74				

يوضح الجدول السابق أن قيمة (ف) للفروق بين المجموعتين التجريبتين والمجموعة الضابطة لبطاقة الملاحظة بلغت (193.386) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.05) حيث بلغ مستوى الدلالة (0.00) وهي قيمة أقل من (0.05)، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبتين والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة.

وللتحقق من اتجاهات الفروق وأجراء مقارنات بعدية متعددة من أجل تحديد الفروق بين المتوسطات في المجموعتين التجريبتين والمجموعة الضابطة فقد تم استخدام اختبار توكي (Tukey test) ونتائج الجداول التالية تبين ذلك.

جدول (9)

نتائج اختبار توكي (Tukey test) بين متوسطات المجموعتين التجريبتين والمجموعة الضابطة بالنسبة لدرجات بطاقة ملاحظة مهارات القراءة الجهرية

المجموعات	المتوسط	المجموعة التجريبية الأولى	المجموعة التجريبية الثانية	المجموعة الضابطة
المجموعة التجريبية الأولى	55.68		-1.360	*11.720
المجموعة التجريبية الثانية	57.04	1.360		*13.080
المجموعة الضابطة	43.96			

* تدل على وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05)

اتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية في التطبيق البعدي في بطاقة ملاحظة مهارات القراءة الجهرية، ووجود فروق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي في بطاقة ملاحظة مهارات القراءة الجهرية لصالح المجموعة التجريبية الأولى، ووجود فروق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية الثانية و المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي في بطاقة ملاحظة مهارات القراءة الجهرية لصالح المجموعة التجريبية الثانية

ويرجع السبب في ذلك إلى أن التعلم المعكوس القائم على مساعدات التذكر (التوليف القصصي والخرائط المفاهيمية) يحتوي على مجموعة من المواد التعليمية مسبقة التقديم والتي تتضمن مباشرة المهارات اللازمة لعلاج مشكلات تعلم القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الخامس ذوي صعوبات التعلم التي تتضمن مشكلات التعلم وطرق التعامل معها، وهذا التأثير قوي بالنسبة لكلا من المجموعتين بالإضافة إلى عدم دلالة الفروق بين المجموعتين بالجوانب الادائية لمهارات القراءة الجهرية في اللغة العربية، حيث قام التعلم المعكوس القائم على مساعدات التذكر (التوليف القصصي والخرائط المفاهيمية) بإيضاح الجوانب الغامضة في تعلم مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم خاصة مع تعدد مصادر المعلومات بالنسبة للمشكلة الواحدة ومهاراتها مما يساعد التلاميذ على اختيار المصدر الأمثل لعرض المهارة، ومن هنا عمد البحث الحالي على قياس أثر استخدام بيئة التعلم المعكوس القائمة على مساعدات التذكر في علاج مشكلات تعلم القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم، أثبتت الأبحاث أن تعليم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم باستخدام مساعدات التذكر (التوليف القصصي والخرائط المفاهيمية)، أدى إلى تحسن أدائهم بشكل ملحوظ وأن استخدامهم لهذه الاستراتيجيات أثبتت فعاليتها بوضوح في مساعدتهم على التعلم وتذكر المحتويات غير المألوفة، والمرتبطة بالتعلم ومن ثم لم يظهر فرق دال احصائياً بينهما، ويتفق ذلك مع نتيجة دراسة كل من: (Seufert et.all,2009)، و (Bruny & Taylor,2008)، و (ياسين،

(2013)، (قطامي، 2013)، و(زيتون، 2002)، (خليفة، 2016)، و(حمزة، 2015)، و(محمد، 2015)، و (Johnson, 2013) و(Hartmann, 2005)، و(الكثيري، 2004).

ثالثاً: توصيات ومقترحات البحث.

توصيات البحث.

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث، توصي الباحثة بما يلي:

1. الاهتمام بالأساليب الحديثة في عمليتي التعليم والتعلم.
 2. استخدام الفصل المعكوس بشكل أوسع بالمدارس.
 3. تصميم وإنتاج بيئات تعليمية إلكترونية لخدمة مختلف المقررات الدراسية بصفة عامة ومقررات اللغة العربية بصفة خاصة، وذلك في ضوء الظروف الراهنة التي يمر بها العالم.
- تطبيق استراتيجيات التعلم المعكوس القائم على مساعدات التذكر باستخدام بيئة التعلم الإلكترونية إدمودو في تنمية مهارات باقي فروع اللغة العربية بخلاف القراءة كالنحو والمحفوظات والتعبير والكتابة وغيرها من فروع اللغة العربية لدى تلاميذ صعوبات التعلم للاستفادة من مميزات التعلم المعكوس وتطبيقاته المتنوعة.
- تدريب كافة المعلمين في كل التخصصات على تطبيق استراتيجيات التعلم المعكوس القائمة على مساعدات التذكر لما لها من أثر إيجابي في تنمية المهارات وحل مشكلات التعلم لدى التلاميذ وخاصة تلاميذ صعوبات التعلم.
- دراسة مدى إمكانية تطبيق التعلم المعكوس القائم على مساعدات التذكر في تدريس المواد المختلفة لتنمية مهارات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وحل مشكلات التعلم لديهم تجاه تلك المواد المختلفة بخلاف اللغة العربية.
- الاهتمام بالدمج بين استراتيجيات التعلم النشط واستراتيجية التعلم المعكوس القائم على مساعدات التذكر وتنوع استراتيجيات التعلم النشط بحيث تساعد على إشراك التلاميذ في عملية التعلم بشكل تعاوني، وإثارة دافعية التلاميذ وتنمية التعلم الذاتي لديهم والذي يسعى إلى تحقيقه التعلم المعكوس.

التوسع في تدريب المعلمين على استخدام المنصات التعليمية المختلفة.
مقترحات البحث. في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث، تقترح الباحثة
الموضوعات البحثية التالية:
إجراء دراسة مماثلة في المراحل الدراسية المختلفة ومقارنتها بالنتائج التي توصل
إليها البحث الحالي.
إجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي في مواد عملية أخرى.
إجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي مع دمج استراتيجيات التعلم النشط المختلفة
مع استراتيجية التعلم المعكوس.
إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي ويتم تقديم المحتوى والتفاعل معها
باستراتيجيات التعلم المعكوس من خلال بيئات تعليمية إلكترونية مختلفة عن إدمودو.
دراسة أثر استخدام استراتيجية التعلم المعكوس القائم على مساعدات التذكر في
تنمية الذكاءات المتعددة.
دراسة أثر الدمج بين استراتيجيات التعلم المعكوس القائم على مساعدات التذكر و
الواقع المعزز لتنمية مهارات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

المصادر والمراجع

- أبو جادو، صالح محمد (2007). تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم. ط7. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.
- أبو جلبة، منيرة (2016). فاعلية استراتيجية الفصول المقلوبة باستخدام موقع ادمودو في تنمية التفكير الإبداعي والاتجاهات نحو مادة الأحياء لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. الرياض، السعودية.

- أبو مغلي، هبة محمد مسعود(2017). أثر استخدام استراتيجيات التعلم المعكوس والتعلم المتميز في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي والكتابة في مادة اللغة الانجليزية لدى طالبات المرحلة الأساسية في الاردن . رسالة دكتوراه . كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الاسلامية العالمية .
- أبو مغلي، سميح(2000). أساليب تعليم القراءة والكتابة. ط1. عمان، الأردن: دار يافا العلمية.
- اسماعيل، مروى حسن(2015). فاعلية استخدام بيئات التعلم المعكوس في الجغرافيا لتنمية مهارات البحث الجغرافي لدى طلاب المرحلة الثانوية. الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية،(75). 35-218.
- الباتع، حسن وعبد المولى السيد(2007). أثر استخدام كل من التعليم الالكتروني والتعلم المدمج في تنمية مهارات تصميم وإنتاج مواقع الويب التعليمية لدى طلاب الدبلوم المهنية واتجاهاتهم نحو تكنولوجيا التعليم الالكتروني، المؤتمر العلمي الثالث للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية بالاشتراك مع معهد الدراسات التربوية. جامعة القاهرة في الفترة من 5-6 سبتمبر 2007 بمركز المؤتمرات جامعة القاهرة.
- توق، محي الدين وقطامي، يوسف وعدس، عبد الرحمن (2003). أسس علم النفس التربوي. ط3. عمان، الاردن: دار الفكر للطباعة والنشر.
- جابر، جابر عبد الحميد(2001). خصائص التلاميذ ذوي الحاجات الخاصة واستراتيجيات تدريسهم. سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس. القاهرة: دار الفكر العربي .
- جابر، سعاد محمود(2007). فاعلية برنامج قائم على استخدام الشبكة الدولية الانترنت لتدريب معلمي اللغة على كفايات تشخيص صعوبات القراءة وعلاجها لديهم. رسالة دكتوراه. كلية التربية بأسوان، جامعة جنوب الوادي.
- الجزار، عبد اللطيف (2002). مقدمة في تكنولوجيا التعليم - النظرية والتطبيق. كلية البنات، جامعة عين شمس.
- الجزار، عبد اللطيف (2013). نموذج عبد اللطيف الجزار للتصميم التعليمي لمستحدثات التعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد. مجلة الدراسات العليا. كلية التربية، جامعة طنطا.

- الحكيمي، جلييلة محمد(2005). الأخطاء الشائعة في القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصفين الثالث والرابع الأساسيين في اليمن. المؤتمر العلمي الخامس للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة (تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية بالدول العربية من الواقع الى المأمول) في الفترة 13-14 من يوليو، المجلد الثاني، ص 177-191.
- حمزة، أحمد عبد الكريم(2008). سيكولوجية عسر القراءة الديسلكسيا. عمان، الاردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- حنفي، عبدالله عبده(2006). فاعلية مدخلي حل المشكلات وتمثيل الادوار في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة حلوان.
- الحوامدة، محمد(2010). وصف أخطاء القاء الجهرية وتحليلها لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في محافظة اربد وعلاقتها ببعض المتغيرات. المجلة الأردنية. مجلة العلوم التربوية. المجلد(6). العدد(2). -132 160.
- خلف، أمل (2006). قصص الأطفال وفن روايتها. القاهرة: عالم الكتب.
- خميس، بشري (2009). أثر استخدام خرائط المفاهيم في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة العلوم وتنمية تفكيرهن الاستدلالي. المؤتمر العلمي السنوي الثالث لكلية التربية الأساسية، مجلد(4). -228 262.
- خميس، محمد عطية (2004). التعليم المتنقل Mobile Learning متعة التعلم الإلكتروني المرن في أي
- خميس، محمد عطية(٢٠٠٣). النظرية والبحث التربوي في تكنولوجيا التعليم. ط1. القاهرة: دار السحاب للطباعة والنشر والتوزيع.
- الدرويش وآخرون(2007). تطور اللغة عند الطفل. عمان، الأردن: الأهلية للنشر والتوزيع.
- الدسوقي، محمد إبراهيم (2012). المعلوماتية وتكنولوجيا التعليم. الجيزة: دار الكتب العلمية. ص15.

- الريماوي، محمد عودة (2008). علم النفس التطوري. عمان: دار العرب للنشر والتوزيع.
- الزغلول، عماد والهنداوي، علي (2010). مدخل إلى علم النفس. العين: دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع.
- الزيات، فتحي مصطفى (2000). علم النفس المعرفي. الجزء الثاني، القاهرة: دار النشر للجامعات.
- الزيات، فتحي مصطفى (2006). آليات التدريس العلاجي لذوي صعوبات التعلم الانتباه مع فرط النشاط. الرياض. المؤتمر الدولي لصعوبات التعلم. الامانة العامة للتربية الخاصة. المملكة العربية السعودية 19-21 نوفمبر.
- الزيات، فتحي (1998). صعوبات التعلم: الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية. ط1. القاهرة، مصر: دار النشر للجامعات.
- زيتون، حسن (2005). التعلم الالكتروني المفهوم والقضايا والتطبيق والتقييم. الرياض: الدار الصولتية للتربية.
- زيتون، حسن (2002). تدريس العلوم للفهم رؤية بنائية. ط1. القاهرة: عالم الكتب.
- زيتون، كمال عبد الحميد (2003). التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة. القاهرة: عالم الكتب.
- سالم، سيلفا (2005). تشخيص صعوبات القراءة (Dyslexia). ورقة عمل مقدمة في مؤتمر التربية الخاصة العربي الواقع والمأمول خلال الفترة من (26 إلى 27 /4 /2005)، الأردن.
- سالم، محمود عوض الله وآخرون (2003). صعوبات التعلم التشخيص والعلاج. ط2. عمان: دار الفكر.
- سالم، محمود وآخرون (2006). صعوبات التعلم التشخيص والعلاج. ط2. عمان، الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- السعيد، حمزة (2005). تشخيص صعوبات تعلم القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي وفاعلية برنامج علاجي مقترح. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية، جامعة دمشق.

- السعيد، حمزة (2007). صعوبات تعلم القراءة الجهرية، تعريفها، أنواعها، أسبابها. مجلة التربية. مجلة تصدر عن اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم. العدد 161، السنة السادسة والثلاثون. 244-256.
- السعيد، أحمد (2009). مدخل إلى الدسلكسيا - برنامج تدريبي لعلاج صعوبات القراءة. عمان: دار اليازوري العلمية.
- سليمان (2016). فاعلية المنصة التعليمية ادمودو (Edmodo) في تنمية مهارات الفهم الشفهي في اللغة الفرنسية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- سليمان، السيد عبد الحميد (2003). صعوبات التعلم والإدراك البصري تشخيص وعلاج. ط1. القاهرة: دار الفكر العربي .
- سليمان، شحاتة (2011). تعليم القراءة والكتابة للأطفال. المملكة العربية السعودية: دار النشر الدولي.
- سليمان، نايف وآخرون (2000). اساليب تعليم الأطفال القراءة والكتابة. عمان، الأردن: دار الصفا للنشر والتوزيع.
- الشواورة، عمار ياسر (2015). الأسلوب المعرفي تحليل الغموض - عدم تحمل الغموض وعلاقته باستراتيجيات حل المشكلات لدى طلاب جامعة مؤتة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة مؤتة.
- الصغير، إبراهيم عبد العزيز (2015). أثر توظيف استراتيجيات التعلم المنعكس في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير التأملي بمبحث العلوم الحياتية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي. رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة غزة.
- الصوفي، يحيى (2009). كل شيء حول القصة العربية. الانترنت من الموقع:
بتاريخ 23 / 8 / 2020 <http://www.syrianstory.com/comment24.htm>
- طعيمة، رشدي أحمد و مناع، محمد السيد (2001). تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب. ط1. القاهرة: دار الفكر العربي.

- العازمي، فاطمة ناصر (2015). برنامج للتدريب على بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة على التعلم للإتقان والتحصيل الدراسي لذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت. رسالة ماجستير. معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- عامر، فخر الدين (2000). طرق تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية. ط2. القاهرة: عالم الكتب.
- عبادة، أحمد (2001). المذاكرة الصحيحة طريقك إلى التفوق. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- عبد الرسول، أسماء حسن (2013). أثر تفاعل كل من أسلوب تحمل / عدم تحمل الغموض والقلق على التحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية بالسويس. 6 (1). 2-29.
- العبدالله، محمود (2007). أسس تعليم القراءة لذوي صعوبات القراءة. ط1. الاردن: عالم الكتب الحديثة.
- عبدالله، لمياء جلال (2015). فاعلية الفصل المعكوس في تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى التلاميذ المتخلفين عقليا القابلين للتعلم. مجلة رابطة التربويين العرب. ع 68.
- عدس، عبد الرحمن (2005). علم النفس التربوي: نظرة معاصرة. ط3. عمان، الاردن: دار الميسرة للنشر والتوزيع.
- عزمي، نبيل جاد (2008). تكنولوجيا التعليم الإلكتروني. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عزمي، نبيل جاد (2014). بيئات التعلم التفاعلية. ط1. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عزمي، نبيل جاد (٢٠١٥). بيئات التعلم التفاعلية. ط2. القاهرة: دار الفكر العربي للنشر.
- عزمي، نبيل جاد (2016). نموذج ABCDE لتصميم بيئات التعلم الافتراضية متعددة المستخدمين. مجلة التعليم الإلكتروني. (19). متاح على:

<http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=572&sessionID=43>.

في: 27 / 1 / 2021.

- عطية، محسن علي (2008). الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال. ط1. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع
- علي، سعيد عبد المعز (2006). القصة وأثرها في تربية الطفل. القاهرة: عالم الكتب.
- علي، صلاح عميرة (2005). صعوبات تعلم القراءة والكتابة/ التشخيص والعلاج. ط3. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- العنيزي، يوسف (2017). فعالية استخدام المنصات التعليمية ادمودو لطلبة تخصص الرياضيات والحاسوب بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت، المجلة العلمية، المجلد 33، العدد 6، ص 193_241.
- الغرابوي، سراء محمد (2015). فاعلية برنامج قائم على التعلم المدمج في تنمية المهارات الحياتية وتقدير الذات لدى طلاب الصم والبكم. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- فتحي، أكرم (2015). تطوير نموذج للتصميم التحفيزي للمقرر المقلوب وأثره على نواتج التعلم ومستوى تجهيز المعلومات وتقبل مستحدثات التكنولوجيا المساندة لذوي الاحتياجات الخاصة. المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد، 2/5 مارس، -1 47.
- الفقهي، ابراهيم (2014). الذاكرة والتذكر وصناعة التركيز والخرائط الذهنية. القاهرة: سما للنشر والتوزيع.
- قطامي، يوسف (2013). استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية. ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- قطامي، يوسف محمود وآخرون (2009). علم النفس التربوي. ط1. عمان، الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- قطامي، يوسف وقطامي، نايفة (2000). سيكولوجية التعلم الصفي. الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

- قورة، حسين سليمان(2001). دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- الكاحلي، سالم بن ناصر(2011). صعوبات تعلم القراءة تشخيصها وعلاجها. ط1. القاهرة: الفلاح.
- الكثيري، محمد عبد الله علي (2004). أثر تفاعل نمط التعلم المدمج والأسلوب المعرفي على نواتج تعلم الفيزياء لطلاب المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية. رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- اللبودي، منى ابراهيم(2005). صعوبات القراءة والكتابة تشخيصها واستراتيجيات علاجها. ط1. القاهرة: مكتبة زهرة الشرق.
- محمد، عادل عبدالله(2003). قصور المهارات قبل الاكاديمية لاطفال الروضة وصعوبات التعلم. القاهرة: دار الرشاد للنشر والتوزيع.
- محمد، مصطفى فهم(2000). الطفل ومشكلات القراءة. ط4. القاهرة: الدار المصرية.
- مذكور، علي أحمد(2009). تدريس فنون اللغة العربية النظرية والتطبيق. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- مذكور، علي أحمد (1997). تدريس فنون اللغة العربية. ط1. القاهرة: دار الفكر العربي.
- مرعي، توفيق ؛ الحيلة، محمد(2016). مدخل إلى طرائق التدريس. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- مرعي، توفيق أحمد والحيلة، محمد محمود (2002): طرائق التدريس العامة. ط1. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر.
- المطيري، سارة(2015). فاعلية استراتيجية الفصول المقلوبة باستخدام المنصة التعليمية ادمودو في تنمية مهارات التعلم الذاتي والتحصيل الدراسي في مقرر

- الأحياء. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. الرياض، السعودية.
- المفتي، محمد (1996). أسس بناء المناهج وتنظيماتها. القاهرة: دار المسيرة للطباعة والنشر.
 - النجار، خالد محمد (2016). فعالية برنامج قائم على التعلم الخليط لتنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب الصم بجامعة الملك سعود. مجلة التربية الخاصة والتأهيل. مج3، ع11. 1-34.
 - النجار، محمد السيد وحسن، مطراوي محمود (2018). فاعلية استخدام الفصل المعكوس وفقا للأسلوب المعرفي (تحمل الغموض - عدم تحمل الغموض) في تنمية مهارات حل المشكلات في مقرر الرياضيات لطلاب المرحلة الثانوية الأزهرية. تكنولوجيا التربية: دراسات وبحوث. ع. 34.
 - وودريش، ديفيد ل (2005). القياس النفسي للأطفال، ترجمة كريمان بدير. ط1. القاهرة: عالم الكتب.
 - ياسين، شيماء جعفر (2013). أثر برنامج تدريبي محوسب باستخدام استراتيجيات الذاكرة في الاسترجاع لدى عينة من طالبات الصف الرابع الابتدائي في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير. كلية الدراسات العليا، الجامعة الاردنية.
 - الياصجين، فرحان محمد (2017). الاتجاه المعرفي بين النظرية والتطبيق. ط1. الاردن: دار زهران للنشر والتوزيع.

المراجع والمصادر الأجنبية:-

- Abdel Majeed, M. (2000). The Keyword Method: A powerful memory aid to vocabulary learning in the EFL classroom. Journal of the E. R. C., 2000, Vol. 9, No. 17, PP 927-.
- American Psychiatric Association. (2002). Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders-Fourth Edition- Text Revision (DSM-IV-TR), Washington, DC., USA.

- Anderson, J. (1995). Cognitive Psychology and its implications. (4th Ed). New York. NY, USA: W.H. freeman & company.
- Brunsell, E. & Horejsi, M. (2013). Science 2.0: “Flipping” your classroom in one “take”. The Science Teacher 8(3),8. . (An Experimental Study). The E.R.C journal.1(19),927-
- Casey, B. M., et. al. (2008).Use of a storytelling context to improve girls and boys geometry skills in kindergarten.
- Freeman . A.,et al.(2014). NMC Horizon Report:2014 Higher Education Edition. Austin, Texas: The New Media Consortium.
- Hauscarriague, A. (2008). Teaching Mathematics Through Stories In High School and Community College, online from: <http://proquest.umi.com/pqdweb?index=18&did=1850726171&SrchMode=1&sid=4&Fmt=6&VInst=PROD&VType=PQD&RQT=309&VName=PQD&TS=1268306771&clientId=131697> on 23/2020/ 8/.
- Holley, J. (2013). Affordances of flipped learning and its effects on student engagement and achievement.(master’s thesis). University of Northern Iowa.
- Holley,D., Greaves, L., Bradley, C., & Cook, J. (2010). You can take out of it what you want: How learning objects within blended learning designs encourage personalized learning . In J.O’donoghue (Ed), technology- supported environments for personalized learning: methods and case studies (pp.285304-). Hershey,PA: IGI global.
- Horn, J. (2013). How learning in an inverted classroom influences cooperation, innovation and task orientation. Learning Environments Research. 15. 171–193.
- McPherson, F. (2018). Mnemonics for study. (2nd Ed.). Willington, New Zealand: Wayz press.
- Seufert et.all.(2009). Memory characteristics and modality in multimedia learning: An aptitude–treatment–interaction study.

- Learning and Instruction 19(1):2842-. Online from: https://www.researchgate.net/publication/222973496_Memory_characteristics_and_modality_in_multimedia_learning_An_apititude-treatment-interaction_study On 42020/9/.
- Siemens, G. (2005). Connectivism: Learning as Network. Creation. e-Learning Space.org: Retrieved from: website. <http://www.elearnspace.org/Articles/networks.htm>. On: 82020/9/.
 - Taylor, M. (2015). "Edmodo: Acollective case study of english as the second language (ESL) of latino/latina students".PhD Dissertations."Liberty University, Lynchburg,VA.
 - Wang, A.Y.& Thomas, H.T. (1995). Effect of Keywords on long-term retention: Help or hindrance? Journal of Educational Psychology, 87,468475-.
 - Woolfolk, A. E., & Hoy, W. K. (1990). Prospective teachers' sense of efficacyandbeliefsaboutcontrol. Journal of Educational Psychology, 82(1), 81-91. <https://doi.org/10.10370663.82.1.81-0022/>
 - Zazkis,R. & Liljedahl,P. (2009). Teaching mathematics as storytelling, online from: https://www.researchgate.net/publication/331182943_Teaching_Mathematics_as_Storytelling. On 152020-12-.